

مدى معرفة المعلمين للمفاهيم النفسية والتربوية المحاصرة في القرآن الكريم
ودلالاتها وتطبيقاتها في المعاهد الدينية في دولة الكويت

إعداد

عماد حمد عبد الرحمن العون

إشراف

الأستاذ الدكتور محمد الياس العزاوي

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات منح درجة ماجستير في علم النفس التربوي
(تعلم وتعليم)

كلية الدراسات التربوية العليا

جامعة عمان العربية للدراسات العليا

آب - 2006

بـ

التفويض

أنا عماد حمد عبد الرحمن العون أفوض جامعة عمان العربية للدراسات العليا بتزويد نسخ من رسالتي للمكتبات أو المؤسسات أو الهيئات أو الأشخاص عند طلبها .

الاسم : عmad حمد عبد الرحمن العون

 التوقيع :

التاريخ : ٢٠١٨ / ٨ / ٢٠

بـ

قرار لجنة المناقشة

نوقشت هذه الرسالة وعنوانها : " مدى معرفة المعلمين للمفاهيم النفسية والتربوية المعاصرة في القرآن الكريم ودلالاتها وتطبيقاتها في المعاهد الدينية في دولة الكويت " وأجيزت بتاريخ ١ / ٨ / ٢٠٠٦ م

التوقيع

أعضاء لجنة المناقشة :

	عضوأ عضواً أمين أبو لاوي	الأستاذ الدكتور أمين أبو لاوي
	عضوأً ومشرفأً عضواً ومشرفاً محمد العزاوي	الأستاذ الدكتور محمد العزاوي

شكر وتقدير

بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على أشرف خلق الله نبينا محمد وعلى آله وصحبه ومن والاه ... أما

بعد

أحمد الله سبحانه وتعالى على منه وكرمه وعلى إعانته في إنهاء هذا العمل فله الحمد والمنة قال ﷺ " لا يشكّر الله من لا يشكّر الناس " أخرجه البخاري في الأدب المفرد (33) وصحّه الألباني في السلسلة الصحيحة المجلد الأول 416 فإني أتقدّم بجزيل الشكر والامتنان للأستاذ الدكتور الفاضل / محمد الياس العزاوي الذي أشرف على هذا العمل ، ولم يدخل بجهد أو نصيحة ، وكان مثالاً للتواضع الجم والاحترام للرأي فله جزيل الشكر والثناء وذلك لحديث النبي ﷺ " من صنع إليه معروف فليجزه ، فإن لم يجد ما يجزه ، فليثن عليه ، فإنه إذا أثني عليه ، فقد شكره ، وإن كتمه ، فقد كفره " أخرجه البخاري في الأدب المفرد باب من صنع إليه معروف فليكافئه وصحّه الألباني في السلسلة الصحيحة المجلد الثاني 617 كما أن الشكر موصول إلى الدكتور / أمجد أبو جيدي على مساعدتي في اختيار التحليل الإحصائي المناسب ، كماأشكر الأساتذة الكرام أعضاء لجنة المناقشة والممثلة في الأستاذ الدكتور صالح الداهري رئيساً والدكتور أمين أبو لاوي عضواً والأستاذ الدكتور محمد العزاوي عضواً ومسؤلها على تفضّلهم بقبول مناقشة هذه الرسالة ولا يفوّتني إلا أن أشكر كل من ساهم ولو بالقليل في إخراج هذا العمل إلى الواقع الملموس فجزاهم الله خيراً وأخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .

الإهداء

أهدى هذه الرسالة إلى كل من ساهم في إنجاحها ولم يأل جهداً في إبداء النصيحة والإرشاد إلى أن خرجت هذه الرسالة في أبهى حلته وأخص بالشكر منهم أهل بيتي وأولادي وإخوتي والأقارب والأصدقاء الذي أسأل الله لهم التوفيق والسداد في الدنيا والآخرة

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات	و
قائمة الجداول	ح
قائمة الملاحق	ي
الملخص	ك
M.....	Abstract
الفصل الأول مشكلة الدراسة وخلفيتها	1.....
مقدمة :	1.....
مشكلة الدراسة وأسئلتها :	3.....
أهمية الدراسة :	3.....
التعريفات الإجرائية :	4.....
محددات الدراسة :	5.....
الفصل الثاني الإطار النظري والدراسات ذات الصلة	6.....
أولاً : الأدب النظري	6.....
ثانياً : الدراسات ذات الصلة :	28.....
التعليق على الدراسات السابقة :	33.....
الفصل الثالث الطريقة و الإجراءات	35.....
مجتمع الدراسة :	35.....
عينة الدراسة :	35.....
أداة الدراسة :	36.....
إجراءات الدراسة	38.....
المعالجة الإحصائية المستخدمة :	39.....
الفصل الرابع نتائج الدراسة	40.....
السؤال الأول - مادرجة معرفة افراد العينة للمفاهيم النفسية التربوية ومدلولاتها في القرآن الكريم ودرجة تطبيقهم لها ؟	40.....
السؤال الثاني : أ - هل هناك علاقة بين درجات تعريف المفهوم النفسي التربوي المعاصر ودرجات دلالته في القرآن لدى المعلمين ؟	45.....

السؤال الثالث: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \geq 0.05$) في متوسطات المعرفة بالمفاهيم النفسية التربوية المعاصرة	47
السؤال الرابع: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \geq 0.05$) في متوسطات المعرفة بالمفاهيم النفسية التربوية المعاصرة	49
السؤال الخامس: هل يوجد فروق دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \geq 0.05$) في متوسطات المعرفة بالمفاهيم النفسية التربوية المعاصرة ومدلولاتها وتوقع المعرفة والدلالة في القرآن الكريم	52
الفصل الخامس مناقشة النتائج والتوصيات	56
أولاً : مناقشة نتائج السؤال الأول:	56
ثانياً : مناقشة السؤال الثاني.....	57
ثالثاً : مناقشة السؤال الثالث :	59
رابعاً : مناقشة السؤال الرابع :	60
خامساً : مناقشة السؤال الخامس :	60
التوصيات	61
المراجع	62
المراجع العربية :	62
المراجع الأجنبية	68
الملاحق	70

قائمة الجداول

الصفحة	المحتوى	الرقم
49	توزيع المعلمين / المعلمات حسب المعاهد التي ينتمون إليها.	1
52	معاملات ثبات الاتساق الداخلي للمقاييس المستخدمة في الدراسة .	2
56	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على استبانة الدراسة .	3
56	النسبة المئوية للمفاهيم في مختلف المجالات .	4
59	العلاقة بين معرفة المفهوم النفسي التربوي المعاصر ودلالته النفسية والتربوية بالقرآن .	5
60	العلاقة بين درجة المعرفة المتوقعة بالمفهوم النفسي التربوي المعاصر ودرجة المعرفة المتوقعة بدلالة المفهوم بالقرآن الكريم .	6
62	العلاقة بين دلالة المفهوم النفسي التربوي بالقرآن و درجة المعرفة المتوقعة بالمفهوم النفسي التربوي المعاصر.	7
63	العلاقة بين دلالة المفهوم النفسي التربوي بالقرآن و درجة المعرفة المتوقعة بدلالة المفهوم بالقرآن الكريم .	8
63	العلاقة بين و معرفة المفهوم النفسي التربوي المعاصر مدى تطبيق المفهوم في التعليم	9
64	نتائج اختبار "ت" لعينتين مستقلتين للفروق في المتوسطات بحسب متغير جنس المعلمين .	10
66	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتعريف المفاهيم التربوية المعاصرة في القرآن الكريم ومضامينها وتطبيقاتها باختلاف متغير الخبرة .	11
67	نتائج تحليل التباين الأحادي للفروق بين المتوسطات في مختلف المجالات حسب متغير الخبرة .	12

68	نتائج اختبار L.S.D للفروق في التعريف المعاصر للمفهوم باختلاف متغير الخبرة .	13
69	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمختلف المجالات بحسب متغير المؤهل العلمي .	14
70	نتائج تحليل التباين الأحادي للفروق في تعريف المفاهيم التربوية المعاصرة في القرآن الكريم ومضامينها وتطبيقاتها باختلاف متغير المؤهل العلمي .	15

قائمة الملاحق

الصفحة	المحتوى	الرقم
89	أداة البحث بصورتها الأولية لتحديد المفهوم إذا كان نفسياً أو تربوياً أو نفسياً تربوياً وكذلك تحديد درجة أهمية المفهوم .	1
92	أداة البحث بصورتها الأولية تحديد درجة دلالة الآية للمفهوم النفسي التربوي .	2
95	أداة البحث بصورتها النهائية .	3
100	مقترنات تعديل المحكمين لبعض دلالات المفاهيم في القرآن الكريم .	4
102	أسماء المحكمين للمفاهيم النفسية والتربوية المعاصرة .	5
103	أسماء المحكمين لدلالة المفاهيم النفسية والتربوية في القرآن الكريم .	6

مدى معرفة المعلمين للمفاهيم النفسية والتربوية المعاصرة في القرآن الكريم ودلالاتها وتطبيقاتها في المعاهد

الدينية في دولة الكويت

إعداد

عماد حمد العون

إشراف

الأستاذ الدكتور محمد العزاوي

الملخص

هدفت الدراسة الحالية الى معالجة مشكلة اعتقاد شائع بين المربيين في دولة الكويت مفاده أن التربية الدينية ، ومناهجها والعاملين فيها بعيدون عن المفاهيم النفسية والتربوية المعاصرة وللحقيق من صحة هذا الاعتقاد ، حاولت الدراسة الإجابة عن الأسئلة الآتية :

1. مادرجة معرفة المعلمين المتوقعة للمفاهيم النفسية التربوية المعاصرة ومدلولاتها في القرآن الكريم ؟
2. مادرجة معرفة المعلمين للمفاهيم النفسية والتربوية ومدلولاتها في القرآن الكريم ومدى تطبيقهم لها ؟
3. هل هناك علاقة بين تعريف المفهوم النفسي التربوي ودلالته في القرآن الكريم ودرجة تطبيقه في التربية ؟
4. هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \geq 0.05$) في متوسطات المعرفة بالمفهوم النفسي التربوي ودلالته في القرآن الكريم ودرجة تطبيقه يعزى الى جنس المعلم ، وخبرته التدريسية ، ومؤهله العلمي ؟

إن الإجابة عن هذه الأسئلة تقدم خدمة ورؤبة واضحة للواقع والمستقبل للتعليم الديني في دولة الكويت .
لذا قام الباحث بإعداد أداة وصممتها بطريقة يمكن من خلالها الحصول على البيانات الازمة للإجابة عن أسئلة الدراسة . وقد تألفت من (50) مفهوما ، تم الحصول عليها من مسح لبعض المراجع في علم النفس التربوي باللغة العربية والأجنبية ، ووضع أمام المفاهيم حقول خمسة هي : المعرفة بمعنى المفهوم المعاصر ، ومعرفة دلالته في القرآن الكريم ، وتكون الإجابة عليهما باختيار بديل من بين 4 بدائل ، وتكون إما (صح) أو (خطأ) . وبذلك فإن أعلى علامة يمكن الحصول عليها (50) وأدنىها (صفر) .

وقد حولت العلامات الى النسب المئوية ، بمعنى أن العلامة 50 تصبح 100% وهكذا بقية العلامات ، أما بالنسبة للحقول الأخرى ، وهي : توقع المعلم المجيب مدى معرفته للمعنى المعاصر للمفهوم ، ومدلوله في القرآن الكريم، ومدى تطبيقه في العمل التربوي ، فقد وضع لها ثلاثة اختيارات هي : (بدرجة عالية - متوسطة - ضعيفة) .

وبذلك تكون علامة المجيب على كل منها تتراوح بين 150 الى 50 . واستخرج الصدق الظاهري للأداة ، والثبات بطريقة ألفا كرونباخ .

وطبقت الأداة على (140) معلما منهن (70) معلمة في المعاهد الدينية ، وأشارت النتائج الى انخفاض في معرفة المعنى المعاصر للمفاهيم النفسية التربوي ودلالتها في القرآن الكريم ، وفي مدى توقع أفراد العينة في معرفتهم لمعاني ومدلولات المفاهيم ، وتطبيقهم لها في عملهم التربوي ، حيث بلغت المتوسطات (59.30) ، (53.27) ، (46.31) ، (47.41) ، (51.18) على التوالي وظهرت فروق بين المعلمين والمعلمات فكان المتوسط الأعلى لصالح الإناث في توقع معرفتهن لمعنى المفهوم ومدلوله ، والبالغ (270.98) ، (276.7) على التوالي ، بينما كان لصالح الذكور في معرفة المفهوم ودلالته وتطبيقه والبالغ (199.7) ، (203.78) على التوالي .

أما متغير الخبرة فقد أظهر فروقا في معرفة المفهوم المعاصر لصالح المعلمين الجدد والقدماء ، وليس من كانت سنوات خدمته من 6-10 سنوات حيث بلغ متوسط هما (27.14) ، (20.82) ، كما لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى المؤهل العلمي . وقد استخدم معامل ارتباط بيرسون وتحليل التباين الأحادي للإجابة عن أسئلة الدراسة . وقدمت الدراسة مجموعة من التوصيات ، منها تدريب المعلمين والمعلمات من خلال ورش عمل على المفاهيم والنظريات التربوية المعاصرة وتطبيقاتها التربوية.

**Contemporary Psychological and Educational Concepts and Their Indicators in
the Holy Quraan and How Much Knowledge and Application of these Concepts
is Achieved by Teachers in Religious Institutes in Kuwait State**

By

Emad Hamad AL OUN

Advisor

Ph.D. Mohamad Elyas ALAzawi

Abstract

The study tackles a problem of a common belief among educators in the state of Kuwait that the religious education , its text books courses , and those who work in the field are all far away from the contemporary psychological and educational concepts . To make sure whether this belief is right or not some questions have been put as follows.

1. How much knowledge do teachers of the religious institutes in Kuwait have about contemporary psychological and educational concepts ?
2. How much do they know about their indications in the Holly Quraan ?
3. How much do they expect they know about their contemporary meanings and their indications in the Holly Quraan ?
4. How far do they apply them in their educational profession ?

Answering these questions will serve the religious education .

A tool has been prepared and designed in such a way through which the necessary answers to these questions can be obtained .

Fifty concepts have been obtained from a survey of Arabic and English psychological and Educational concepts , and five columns were put to measure the knowledge of the contemporary concepts and their indicators in the Holly Quraan .

One answer out of four should be chosen by yes or no . The highest mark to be obtained is (50) and the lowest is (0) . then the mark has been converted to percentage which means that the (50) becomes 100% and so on for the rest of the marks .

The other denotation marks anticipate :

1. How much the teacher knows the meaning of the contemporary concept and its indicator in the Holly Quraan .
2. How much the teacher apply it in his teaching process , for these three options levels have been set as (High – Average – weak) . The mark of each varies between 50 to 150 . Validity and reliability of the tool were derived by Alfa cronbach formula . The sample consisted (140) , (70) male teachers, (70) female teahers .

Results show a weakness in knowledge of the contemporary psychological and the educational concept meaning, its indicator in the Holly Quraan , how much the member of the sample expect to know the meanings , the indicators of the concepts, how much they apply it in their teaching process

Some differences appeared between male teachers and female teachers. Female teachers got the higher expectation of their knowledge of the concept meaunig and its indicator . While it was in favor of male teachers in the knowledge of the contemporary concept , its indicator and its application , experience demonstrated a strong knowledge of the contemporary concept for new and old teachers and not for teachers who have teaching experience of 6-10 years, While education qualification didn't show a statistical difference .

Pearson,s correlation coefficient and One Way ANOVA analysis were used to answer this study .

The study has given some recommendations like training teachers and holding workshops to train teachers about contemporary concepts and theories of teaching and learning and their applicatications in classroom .

الفصل الأول

مشكلة الدراسة وخلفيتها

مقدمة :

يحتل كتاب الله القرآن الكريم ، أشرف مكانة ومنزلة لدى المسلمين ، فهو منهج عقيدتهم ، ومنه تستقى أمورهم الحياتية ، التي رسم لها الخطوط العامة والتفصيلية حيثما اقتضى الأمر ذلك . وقد جمع في توجيهه للمؤمنين أن يوفقاً بين حياة الدنيا ، وحياة الآخرة مع التأكيد على أن الحياة الدنيا إن هي إلا دار اختبار لسلوك الإنسان ، بعدها يمنح المرور إما إلى الجنة أو النار ، تبعاً لما قدمت يداه في دنياه .

" يتميز القرآن الكريم بحثه على العمل والتعلم ، بأسلوب مباشر كما قال تعالى " أقرأ باسم ربك الذي خلق " (العلق) ، أو من خلال ضرب الأمثال قال تعالى " ألم تر كيف ضرب الله مثلاً كلمة طيبة كشجرة طيبة أصلها ثابت وفرعها في السماء " (24: إبراهيم) والقصص عن الأمم الغابرة كما في قوله تعالى " لقد كان في قصصهم عبرة لأولي الألباب ما كان حديثاً يفتري ولكن تصدق الذي بين يديه وتفصيل كل شئ وهدى ورحمة لقوم يؤمنون " (يوسف:111).

وهو بأسلوبه الرباني هذا يصل إلى النفس البشرية بيسر وسهولة ، فيغير فيها إلى ما هو أقرب وأفضل ومن خلال مفاهيمه النفسية والتربوية يبني العقل ويعيد صياغته ويؤسس الوجودان والأخلاق ويدعمها بالعمل الذي يعبر عما تم بناؤه في العقل من عقيدة وأفكار ومفاهيم ، وما استقر في الوجودان من اتجاهات وقيم ودفاع (نجاتي ، 1997؛ سبتان ، 2000).

ورغم ما حققته العلوم الإنسانية والتربية المعاصرة من نجاح في مجال التعليم والتعلم في المؤسسات التربوية ، استنادا إلى البحوث والدراسات ، النظرية الأساسية منها ، أو التطبيقية وما نجم عنها من نظريات ومبادئ أو قوانين ومفاهيم ، إلا أن المفاهيم القرآنية ، في تربية الإنسان وأعداده تبقى هي الأقوى ، نظرا لما تتمتع به من قدسيّة لأنجد لها نظيرا في المفاهيم المعاصرة في العلوم التربوية والنفسية ، لذا بات من الضروري الربط بين ماجاء من مفاهيم نفسية وتربوية معاصرة بالآيات التي تدلل وتأكد عليها من القرآن الكريم سواء أكان معنى أم لفظا أم لفظا دون معنى أو معنى دون اللفظ يشتق من سياق الآية القرآنية حتى تستمد منها القوة والعون والثقة لدى المعلم المسلم قال ابن جرير : القرآن أمين على الكتب المتقدمة قبله ، فما وافقه منها فهو حق وما خالفه منها فهو باطل (ابن كثير، 1997 ، 116/3) ، ولذلك تبقى الحاجة قائمة إلى التربية الإسلامية في مجتمعنا العربي المسلم .

لقد وعى المسؤولون في دولة الكويت ، منذ وقت مبكر أهمية التربية الإسلامية للإنسان ، إلى جانب اهتمامهم الكبير بالتربية المعاصرة والعلوم الحديثة ، وقد وافق مجلس الأمة بتاريخ 27/3/1965 بـالزامية التعليم لجميع الطلبة الكويتيين من الذكور والإإناث حتى نهاية المرحلة المتوسطة. وفي عام 1976م اعتمدت الأهداف على أربعة مصادر لها وهي مراعاة طبيعة المجتمع الكويتي ودينه وتراثه ، ومناسبة طبيعة العصر الذي نعيش فيه وان تراعي نمو المتعلمين وخصائصهم ، والاهتمام بالاتجاهات الحديثة (سبتي ، 1998) .

وبناء على هذا الوعي بأهمية التربية الإسلامية فقد أنشأت الدولة مدارس التعليم الديني عام 1947م ، حيث يتلقى منتسبيها العلوم الشرعية والتي يكون القرآن الكريم محور الدراسات فيها .

إن الاهتمام بالتعليم الديني في الكويت يجب ألا يقتصر على توفير المستلزمات المادية فقط ، بل انه بحاجة أيضا إلى إجراء البحوث والدراسات فيه ، للعمل على تطويره وتحسين مخرجاته من الطلبة ، ولتحقيق أهدافه المرجوة ، إلا أن أمثل هذه الدراسات لا تزال نادرة ، خاصة تلك الدراسات التي تكشف عما تحتويه مناهج المدارس الدينية من مفاهيم نفسية و تربوية معاصرة وما يقابلها في العلوم النفسية التربوية بصورة عامة ، وعلم النفس التربوي المعاصر بصورة خاصة ومدى وعي المعلمين الذين يعملون في تلك المدارس بتلك المفاهيم ، وما يقابلها من الآيات القرآنية ومدى تطبيق المعلمين للمفاهيم المرتبطة بالآيات القرآنية في العملية التعليمية ،

وذلك لأن المفاهيم هي العناصر الأساسية في آية عملية تعليمية حيث إنها ، في تميزها وتفاعلها مع المعرفة المتوفرة لدى المتعلم ، تكون شبكة مفاهيمية ، تساعده على اجراء العمليات العقلية العليا ، كما أنها ضرورية في عملية التعليم ، لكي يبني عليها المعلم في تعليمه (Klein , 2002) .

مشكلة الدراسة وأسئلتها :

لابد الاعتقاد بان التربية الإسلامية ومنهجها والعاملين فيها يمثلون نمطا تقليديا في التعلم والتعليم والتربية عموما ، وأنهم بعيدون عن المفاهيم النفسية والتربوية المعاصرة . ويستدعي مثل هذا الوضع إجراء دراسة علمية يتم فيها حصر أهم المفاهيم النفسية والتربوية المعاصرة ، ثم إيجاد مدلولاتها في القرآن الكريم ، و تحديد مدى معرفة معلمي المعاهد الدينية بهذه المفاهيم المعاصرة وبمدلولاتها المقابلة في القرآن الكريم ، ومدى تطبيقهم لها في عملهم التعليمي / التربوي ، حيث لانجد مثل هذه الدراسة عن هذا النوع من التعليم في الكويت ، وينبثق عن المشكلة الأسئلة الآتية مدرجة معرفة المعلمين المتوقعة للمفاهيم النفسية التربوية المعاصرة ومدلولاتها في القرآن الكريم ؟

- مدرجة معرفة المعلمين للمفاهيم النفسية والتربوية ومدلولاتها في القرآن الكريم ومدى تطبيقهم لها ؟
- هل هناك علاقة بين تعريف المفهوم النفسي التربوي ودلالته في القرآن الكريم ودرجة تطبيقه في التربية ؟
- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \geq 0.05$) في متوسطات المعرفة بالمفهوم النفسي التربوي ودلالته في القرآن الكريم ودرجة تطبيقه يعزى الى جنس المعلم ، وخبرته التدريسية ، ومؤهله العلمي ؟

أهمية الدراسة :

نأمل أن تفيد نتائج هذه الدراسة الجهات الآتية :

1. إدارة التطوير المناهج في وزارة التربية لدولة الكويت وذلك من خلال العمل على صياغة المناهج في ضوء تضمين المفاهيم النفسية التربوية المعاصرة ودلالتها في القرآن الكريم .
2. المعلم وذلك لإثارة دافعية المتعلم من خلال المفاهيم النفسية التربوية .
3. المتعلم وذلك من خلال التنوع في أسلوب عرض المادة العلمية .

4. عمل دورات متخصصة لكييفية استخدام المفاهيم النفسية التربوية ودلالتها في القرآن الكريم للمعلمين .
5. موجهي وزارة التربية لإرشاد المعلمين بآلية العمل بالمفاهيم النفسية التربوية ودلالتها في القرآن الكريم .
6. الكليات التربية والهيئات المتخصصة في إعداد المعلمين لتضمين المفاهيم النفسية التربوية ودلالتها في القرآن الكريم في مساقات التعلم.

التعريفات الإجرائية :

- المفهوم : يعرف المفهوم على أنه كلمة أو كلمات تطلق على أشياء لا حصر لها تجمعها سمات مميزة ومن الناحية النفسية على أنه : صورة ذهنية يعبر عنها برمز ، والرمز قد يكون رمزاً لغويًا أو رياضياً أو أي شئ آخر (مرعي ، توفيق و الحيلة ، محمد ، 2002) .

- المفهوم مصطلح يطلق على مجموعة من الأشياء أو الموضوعات أو الأفكار أو النظريات التي تشتهر بخاصية بارزة أو أكثر ، حتى وإن بدت مختلفة ظاهرياً في بعض الأحيان . ويتضمن المفهوم محتوى معرفياً ، يستخدمه العقل البشري في إجراء عمليات التفكير ، فهو يعد من الأدوات الازمة للتفكير المفاهيم النفسية والتربية المعاصرة : هي المصطلحات التي تعبر عن الموضوعات الأساسية الرئيسية والفرعية المعاصرة السائدة في علم النفس والتربية ، والتي تكون المحتوى المهم فيهما .

- درجة المعرفة بالمفاهيم النفسية التربوية المعاصرة : وتقاس بعدد الإجابات الصحيحة التي يحصل عليها المجيب على أدلة البحث ، وتتراوح بين (صفر - 50) .

- درجة المعرفة بمدلولات المفاهيم التربوية والنفسية في القرآن الكريم : تتمثل بعدد الإجابات الصحيحة على المقياس ، وتتراوح بين (صفر - 50) .

- درجة توقع معرفة المفاهيم النفسية التربوية المعاصرة : تتمثل بالدرجة التي يحصل عليها المجيب على المقياس ، وهي تترواح بين (50 - 150) .

- درجة توقع معرفة مدلولات المفاهيم النفسية التربوية في القرآن الكريم : تتمثل بالدرجة التي يحصل عليها المجيب على المقياس ، وتتراوح بين (50 - 150) .

- المعهد الديني: مؤسسة حكومية تربوية أنشئت عام 1946م وفيها يتلقى الطالب العلوم الشرعية وعلى رأسها القرآن الكريم ، ويحصل خريجها على شهادة الثانوية العامة من القسم الأدبي .

محددات الدراسة :

تقتصر الدراسة على الآتي :

- المفاهيم النفسية التربوية الواردة في الأداة التي تم تطويرها في الدراسة الحالية ، ومدلولاتها من الآيات القرآنية المتضمنة في كتاب الله عز وجل .

- وتحدد ب مدى معرفة معلمي المعاهد الدينية من الجنسين للمفاهيم النفسية التربوية المعاصرة ومدلولاتها المتضمنة في القرآن الكريم وتطبيقاتها .

- محددات المكانية : تم تطبيق هذه الدراسة على المعاهد الدينية في دولة الكويت.

- محددات الزمانية : جرى البحث الحالي خلال العام الدراسي (2005 - 2006) .

- محددات البشرية : المعلمون والمعلمات العاملون في المعاهد الدينية في دولة الكويت .

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات ذات الصلة

يتناول هذا الفصل التعرف على فضل القرآن وخصائصه ومواطن الإعجاز فيه وخاصة الإعجاز النفسي التربوي ، كما يتناول أحوال النفس في القرآن وعلم النفس الإسلامي وتاريخ التأصيل الإسلامي لعلم النفس ومن ثم المفاهيم النفسية والتربوية في القرآن والسنة النبوية وتوظيف علماء الإسلام لهذه المفاهيم . أما بالنسبة للدراسات السابقة فقد تم عرضها بنسق تاريجي من الأقدم إلى الأحدث .

أولاً : الأدب النظري

إن الله سبحانه وتعالى قد من على خلقه وخاصة المؤمنين منهم بـان بـعث فيـهم رسولـه الـكـريم ﷺ وأنـزل عـلـيـه أـفـضـلـ كـتـبـهـ وـخـاقـمـهـ وـالـمـهـيمـنـ عـلـيـهـ يـقـولـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ " لـقـدـ مـنـ اللـهـ عـلـىـ الـمـؤـمـنـيـنـ إـذـ بـعـثـ فـيـهـ رـسـوـلـاـ مـنـ أـنـفـسـهـ يـتـنـلـوـ عـلـيـهـ آـيـاتـهـ وـيـزـكـيـهـ وـيـعـلـمـهـ الـكـتـابـ وـالـحـكـمـةـ وـإـنـ كـانـوـاـ مـنـ قـبـلـ لـفـيـ ضـلـالـ مـُـبـيـنـ " . (آل عمران 164) .
هـذـاـ الـكـتـابـ هـوـ مـهـيمـنـ عـلـيـهـ الـكـتـبـ السـابـقـةـ كـلـهـ قـالـ تـعـالـىـ " وـأـنـزـلـنـاـ إـلـيـكـ الـكـتـابـ بـالـحـقـ مـصـدـقـاـ لـمـاـ بـيـنـ يـدـيـهـ مـنـ الـكـتـابـ وـمـهـيمـنـاـ عـلـيـهـ ... " (المائدة 48) ، قال ابن عباس القرآن أمن على كل كتاب قبله ، وقال ابن جرير : القرآن أمن على الكتب المتقدمة قبله ، فما وافقه منها فهو حق وما خالفه منها فهو باطل (ابن كثير ، 1997 ، 116/3) .
وكتاب الله له المكانة العظيمة في قلب كل مسلم ، وهو عظيم في نفسه كريم مجید عزيز أيضا وان مما اختص به هذا الكتاب الكريم أن الله سبحانه تکفل بحفظه ولم يكل حفظه إلى أحد من خلقه ، قال تعالى " إـنـاـ نـحـنـ نـزـلـنـاـ الـذـكـرـ وـإـنـاـ لـهـ لـحـافـظـونـ " (الحجر، 9) .

قال علي بن أبي طالب " كتاب الله فيه نـبـاـ مـاـ قـبـلـكـمـ ، وـخـبـرـ مـاـ بـعـدـكـمـ ، وـحـكـمـ مـاـ بـيـنـكـمـ ، وـهـوـ الـفـصـلـ لـيـسـ بـالـهـزـلـ ، مـاـ تـرـكـهـ مـنـ جـبـارـ إـلـاـ قـصـمـهـ اللـهـ ، وـمـنـ اـبـتـغـىـ الـهـدـىـ مـنـ غـيـرـهـ أـضـلـهـ اللـهـ وـهـوـ حـبـلـ اللـهـ الـمـتـيـنـ ، وـهـوـ الذـكـرـ الـحـكـيمـ وـهـوـ الصـرـاطـ الـمـسـتـقـيمـ ، وـهـوـ الـذـيـ لـاـ تـرـيـغـ بـهـ الـأـهـوـاءـ وـلـاـ تـلـبـسـ بـهـ الـأـلـسـنـةـ ، وـلـاـ تـشـبـعـ مـنـ الـعـلـمـاءـ ، وـلـاـ يـخـلـقـ عـلـىـ كـثـرـةـ الرـدـ ، وـلـاـ تـنـقـضـيـ عـجـائـبـهـ ، مـنـ قـالـ بـهـ صـدـقـ ، وـمـنـ عـمـلـ بـهـ أـجـرـ ، وـمـنـ حـكـمـ بـهـ عـدـلـ ، وـمـنـ دـعـاـ إـلـيـهـ هـدـيـ إـلـىـ صـرـاطـ مـسـتـقـيمـ " (أـبـنـ تـيـمـيـةـ ، 1995ـ ، 3ـ) .

قال السعدي في قوله تعالى "إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلّٰتِي هِيَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا" (الإسراء 9) ما أعظم هذه القاعدة . والأصل العظيم الذي نص عليه نصا صريحا ، وعمم ذلك ولم يقيده بحالة من الأحوال ، فكل حال هي أقوم في العقائد والأخلاق والأعمال والسياسات الكبار والصغر والصناعات والأعمال الدينية والدنيوية فان القرآن يهدي إليها ويرشد لها ويأمر بها ويحث عليها (السعدي، 2000، 455).

قال آل الشيخ قد أمر الله بتدبّر كتابه وفهمه في غير موضع من كتابه ، يقول الله تعالى : "إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَّعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ" (يوسف ،2)، ويقول سبحانه " كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكُمْ مُبَارِكٌ لَّيَدَبَّرُوا آيَاتِهِ وَلَيَتَذَكَّرُ أُولُو الْأَلْبَابِ" (ص، 29).

وقد أنكر الله على من لم يتدبّر كتابه فقال سبحانه "أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ أَمْ عَلَى قُلُوبٍ أَقْفَالُهَا" (محمد، 24)، وقال أيضا "أَفَلَمْ يَدَبَّرُوا الْقَوْلَ أَمْ جَاءَهُمْ مَا لَمْ يَأْتِ آبَاءُهُمُ الْأَوَّلِينَ" (المؤمنون ، 68)، والنبي ﷺ قد بين لأصحابه معاني القرآن كما بين لهم ألفاظه ، يقول الله ﷺ: "بِالْبَيِّنَاتِ وَالْزُّبُرِ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْذِكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ" (النحل ، 44).

وهكذا التابعون أخذوا عن الصحابة فهذا مجاهد رحمه الله يقول : عرضت المصحف على ابن عباس أوقفه عند كل آية منه وأساله عنها ، ولهذا قال الثوري رحمه الله إذا جاءك التفسير عن مجاهد فحسبي به (آل الشيخ ، 2001، 2).

وكان التعليم فيه شيئاً فشيئاً للمخاطبين بالوحى ، لكي يتتوفر لديهم الوقت للفهم والتفكير والعمل وإثارة الأسئلة ، وقد حدث ذلك بالفعل ، وتساؤلاتهم العديدة ، مذكورة في القرآن (أبوريدة، 1997) . خصائص القرآن الكريم :

يتفرد القرآن العظيم بجملة من الخصائص ، والفرائد التي تميزه عن غيره من الكتب السماوية السابقة، كما ترفعه عن غيره من كتب أهل الأرض ، وهذه الخصائص والفرائد والمزايا عديدة ومتنوعة، ولا يمكن حصرها في صفحات محدودة، ولكن يمكن لنا الإشارة إلى أهم تلك الخصائص، والمتمثلة فيما يلي :

- أنه من عند الله : كما قال تعالى "وَلَمَّا جَاءَهُمْ كِتَابٌ مِّنْ عِنْدِ اللَّهِ مُصَدِّقٌ لِّمَا مَعَهُمْ وَكَانُوا مِنْ قَبْلِ يَسْتَفْتِحُونَ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا فَلَمَّا جَاءَهُمْ مَا عَرَفُوا كَفَرُوا بِهِ فَلَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الْكَافِرِينَ" (البقرة:89) ، قوله ﷺ أيضاً : "أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ وَأَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا" (النساء : 82) .

- أنه كلام الله تعالى : وهذه من أخص خصائص كتاب الله تعالى كما قال سبحانه " وَإِنْ أَحَدٌ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ فَأَجِرْهُ حَتَّى يَسْمَعَ كَلَامَ اللَّهِ ثُمَّ أَبْلَغَهُ مَا مَنَهُ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْلَمُونَ " (التوبه : 6) .

نزوله منجماً : والمقصود بذلك نزول القرآن الكريم مفرقاً في مدة ثلاث وعشرين سنة أما الكتب السماوية السابقة فكانت تنزل دفعة واحدة (المقدسي ، 1974 ، 13) .

ومن هنا كان تعجب المشركين من عدم نزول القرآن الكريم مرة واحدة ، وهو ما حكاه الله تعالى بقوله: " وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ جُمْلَةً وَاحِدَةً كَذَلِكَ لِتُثْبِتَ بِهِ فُؤَادَكَ وَرَتَّلْنَاهُ تَرْتِيلًا (الفرقان : 32) .

- حفظ الله تعالى له : وهذه الخاصية تعني تكفل الله تعالى بحفظ كتابه من انتقال المبطلين، وادعاء المدعين، وتخرّص المكذبين وعدم ضياعه على توالي الدهور والليالي والأيام قال تعالى : " إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ (الحجر : 9) ، يقول ابن كثير في تفسير الآية : قرر تعالى أنه هو الذي أنزل القرآن الكريم ، وهو الحافظ له من التغيير والتبدل (ابن الكثیر ، 1997 ، 547 ، 2/) .

- هيمنته على الكتب السابقة : والمقصود بذلك : إثبات القرآن على ما في الكتب السماوية السابقة ، وشهادته عليها ، واحتواه لفضائلها ومزاياها ، وزياته على ذلك . قال تعالى : " وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْكِتَابِ وَمُهِمِّمًا عَلَيْهِ... " (المائدة : 48) .

يقول ابن الجوزي في معنى الآية : وأصل الكلمة مهممن ، وترد على أربعة أنواع :

أ - مؤقناً على ما قبله من الكتب .

ب - وشاهدأً عليها .

ج - والمصدق على ما أخبر عنها .

د - والرقيب والحافظ عليها (بن الجوزي ، 1964 ، 2/371) .

- ختمه للكتب السابقة : والمقصود بذلك أن القرآن الكريم هو آخر الكتب السماوية نزولاً فلا كتاب بعده إلى قيام الساعة ، وفي هذا دليل على خصوصيته ، وأهمية العناية والاهتمام به . قال تعالى : "... الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِيْنَكُمْ وَأَقْمَتْ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيْتُ لَكُمُ الإِسْلَامَ دِيْنًا فَمَنِ اضْطَرَّ فِي مَحْمَصَةٍ غَيْرِ مُنْجَانِفٍ لِلْأُثْمِ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ (المائدة : 3) .

- إعجازه : يمتاز القرآن العظيم بأنه كتاب معجز في كل شيء ، وقد تحدى الله تعالى به العرب ، وهم أهل اللغة ، وأرباب البيان فعجزوا عن الإتيان بمثله أو بأقل سورة منه ، مع قدرتهم على نظم الكلام وتذوقهم له ، وانفرادهم من بين الأمم بخاصية القول وعدوبته ، وجماله وتقديرهم له ، وهذا واضح في شعرهم ، ونشرهم . قال تعالى: " قُلْ لَئِنِ اجْتَمَعَتِ الْإِنْسُونُونَ وَالْجِنُونَ عَلَى أَنْ يَأْتُوْا بِمِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَاهِرًا " (الإسراء: 88) .

- يسره للناس : من الخصائص العظيمة للقرآن الكريم أنه ميسر لكل من يطلع عليه يطلب وجه الحق والخير والصواب ، وهذا التيسير القرآني يشمل عدة جوانب منها كقراءته وحفظه ، واستذكاره ، وتدبره ، وتأمله ، ومعرفة علومه ، ومعانيه ، وفقهه . قال تعالى " وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهُلْ مِنْ مُذَكَّرٍ " (القمر : 40) . (22)

- شموله للخلق أجمعين : إن من فرائد القرآن العظيم أنه كتاب لجميع الخلق ، وذلك بعكس الكتب السماوية الأخرى التي، كانت خاصة لأناس معينين ، أما القرآن الحكيم فهو دعوة الله للناس أجمعين ، وحياته على الخلق ، ورسالته لجميع البشر . قال تعالى { قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا... } (الأعراف، 158) . وقال تعالى " وَمَا هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ " (القلم : 52) .

- تضمنه لخيري الدنيا والآخرة : إن امتناع في كتاب الله تعالى يجد أنه قد اشتمل على ما ينفع الإنسان في دنياه ، وآخرته ، فما من خير إلا ودلله عليه ، وما من شر إلا وحدره منه قال تعالى : "... مَا فَرَطْنَا فِي الْكِتَابِ مِنْ شَيْءٍ ثُمَّ إِلَى رَبِّهِمْ يُحْشَرُونَ " (الأنعام 18) . (المغذوي، 2000 ، 38)

الأثر العلمي والفكري للقرآن :

أول ما نزل على قلب رسول الله ﷺ ، قوله تعالى : أَفْرَأٰ يَا سِمِّ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ {1} خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ {2} أَفْرَأٰ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ {3} الَّذِي عَلِمَ بِالْقَلْمَنِ {4} عَلِمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ " (العلق : 1-5) . ومنذ نزول تلك الآيات المباركات طوالت صفحات ، وابتداأت صفحات في تاريخ الإنسانية جماء . طوالت صفحات الجهل والخرافة والوهن والتخلف العلمي والعقلي والفكري ، وابتداأت صفحات من نور العلم والمعرفة والعقل والتفكير الصحيح .

ولا ريب أن المتأمل في أحوال المجتمعات البشرية قبل الإسلام وما بعده يدرك صحة هذا القول .

وكتاب الله تعالى قد تضمن الإشارة إلى أهمية العلم ، وتميز العالم ، والهدف من التفكير الصحيح .

قال تعالى : "... يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أَوْتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ حَسِيرٌ" (المجادلة : 11) ، وقال تعالى : " قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ إِنَّمَا يَتَدَكَّرُ أُولُوا الْأَلْبَابِ " (الزمر : 9) ، وقال تعالى : " أَوَلَمْ يَنْفَكِرُوا فِي أَنفُسِهِمْ مَا خَلَقَ اللَّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَاجْلِ مُسَمًّى وَإِنَّ كَثِيرًا مِنَ النَّاسِ بِلِقَاءِ رَبِّهِمْ لَكَافِرُونَ " (الروم : 8) .

فمن الإعجاز العلمي للقرآن شهادة أحد مشاهير العلماء ، وهو عالم غربي من أكبر الجراحين والأطباء المشهورين وهو الدكتور موريس بوكاي الذي شرح الله صدره للإسلام فأسلم بعد علم ودراسة .

وقد ألقى الدكتور محاضرة في أكاديمية العلوم الفرنسية بباريس سنة 1967 حضرها حشد كبير من العلماء في شتى فروع العلوم الحديثة ، وبعد أن عرض حقائق القرآن الكريم في شتى ميادين العلم سأل أخيرا هؤلاء العلماء قائلا :

" هل لكم أن تخبروني من أين جاء محمد بهذا العلم الحديث ، وقد أكدمتم أنفسكم يا علماء الغرب والشرق وبعد محاولات طويلة عبر الزمن أن ما جاء منسوبا للتوراة والإنجيل جاء مناقضا للعلم الحديث ومفاهيمه كافة فطرحته جانبا ، تاركين أمره لخيال المؤمنين وأهل الأديان فمن أين لمحمد هذا العلم ؟ فسكت الجميع ولا من مجيب فقال بوكاي :

بالطبع لا جواب عندكم ! و الجواب عندي : أنه من عند الله وأن محمدا رسول الله، وقد أحدثت هذه المحاضرة ضجة إعلامية في أنحاء أوروبا ". (محمد ، لات ، 116) .

ومن هنا ندرك مدى قوة النهضة العلمية والفكرية التي أحدثها القرآن الكريم في حياة المسلمين وفي مختلف مجالات العلم والمعرفة والفكر (النجار، 1997، 185) .

والقرآن كنز يستفتحه كل عصر بأدواته ليأخذ منه ما تنسى له من جواهره ودرره، وهو كريم كلما استثير أعطى، قال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه : " من أراد العلم فليثور القرآن فإنه فيه علم الأولين والآخرين" رواه بن أبي شيبة في مصنفه 10/485 .

الإعجاز النفسي:

" إن أول شئ أحسته تلك الأذن العربية في نظم القرآن هو ذلك النظام الصوقي البديع الذي قسمت فيه الحركة والسكنون تقسيما منوعا يجدد نشاط السامع لسامعه ". (درازة، 1997، 131) قال الغزالي " ما أظن امرأ سليم الفكر والضمير يتلو القرآن أو يستمع إليه ثم لا يزعم أنه لم يتأثر به قد نقول فلم يتأثر به ؟ والجواب أنه ما من هاجس يعرض للنفس الإنسانية من ناحية الحقائق الدينية إلا ويعرض القرآن له بالهداية وسداد التوجيه إن القرآن الكريم بأسلوبه الفريد يرد الصواب إلى أولئك جميعا، وكأنه يعرف ضائقة كل ذي ضيق ، وزلة كل ذي زلل، ثم تكفل بإزاحتها كلها " (الغزالي ، لات ، 127) .

هذا التأثير النفسي الذي أشار إليه الغزالي هو من أظهر خصائص القرآن الكريم التي تبرز عند سماعه، فيمضي سامعه في تفكير يملأ عليه أقطار نفسه، فيفضي به إلى الإيمان إذا صفت نفسه واستقامت فطرته، أو يفضي به إلى مزيد من العناد يدفع به هذا التأثير الغالب خشية الاقتناع به إذا كان السامع غليظ القلب جاحداً للحق مظلوم النفس . (جرييل، 2000 ، 52)

أما التأثير الذي قوبل بالعناد لدفعه وعدم الاستسلام له، فمن أمثلته ما ذكره السيوطي وغيره من مجيء عتبة بن ربيعة إلى النبي ﷺ وكلامه إياه فيما جاء به قومه مما يخالف ما هم عليه وأن النبي ﷺ تلا عليه سورة فصلت إلى قوله تعالى: ﴿فَإِنْ أَعْرَضُوا فَقُلْ أَنذِرْتُكُمْ صَاعِقَةً مُّثْلَ صَاعِقَةِ عَادٍ وَّمُؤْودٍ﴾ فصلت 13 وعند ذلك أمسك عتبة بيده على فم رسول الله ﷺ وناشدته الرحمن أن يكتفى، وأنه قام لا يدري بما يراجع رسول الله ﷺ: ورجع إلى أهله ولم يخرج إلى قومه حتى أتوه فاعتذر لهم وقال:

والله لقد كلمني بكلام والله ما سمعت أذناني بثله قط، فما دريت ما أقول له. رواه الحافظ أبو يعلى الموصلي في مسنده عن أبي بكر بن أبي شيبة بإسناده ، وعائد عتبة وظل على كفره، وكان من قتلى المشركين في بدر (السيوطى)، . (7 / 311 ، 1976)

ومن هذا القبيل كذلك ما أخرجه الحاكم ، وصححه عن ابن عباس رضي الله عنهم أن الوليد ابن المغيرة جاء إلى النبي ﷺ، فقرأ عليه القرآن، فكانه رق له، بلغ ذلك أبا جهل، فأتاها فقال: يا عم إن قومك يرون أن يجمعوا لك مالا، قال: مم؟ قال: يعطونكه ، فإنك أتيت محمداً لتعرض لما قبله، قال: قد علمت قريش أني من أكثرها مالاً، قال: فقل فيه قوله يبلغ قومك أنك منكر له وأنك كاره له، قال: وماذا أقول؟ فوا لله ما فيكم رجل أعلم بالأشعار مني، ولا أعلم برجز ولا بقصيدة مني، ولا بأشعار الجن ، والله ما يشبه الذي يقوله شيئاً من هذا، والله إن لقوله لحلوة، وإن عليه لطلاوة، وإنه لمثمر أعلاه، مدقق أسفله، وإنه ليعلو وما يعلى، وإنه ليحطط ما تحته، قال: لا يرضى عنك قومك حتى تقول فيه، قال: فدعوني حتى أفكر، فلما فكر قال: هذا سحر يؤثره عن غيره، فنزلت دُرْنِي وَمَنْ خَلَقْتُ وَحِيدًا {11} وَجَعَلْتُ لَهُ مَالًا مَمْدُودًا {12} إلى قوله تعالى إِنَّهُ فَكَرَ وَقَدَرَ {18} فَقُتِلَ كَيْفَ قَدَرَ {19} ثُمَّ قُتِلَ كَيْفَ قَدَرَ {20} ثُمَّ نَظَرَ {21} ثُمَّ عَبَسَ وَبَسَرَ {22} ثُمَّ أَدْبَرَ وَاسْتَكْبَرَ {23} فَقَالَ إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ يُؤْتَرُ {24} إِنْ هَذَا إِلَّا قَوْلُ الْبَشَرِ {25} سَأُصْلِيهِ سَقَرَ " (المدثر: 11-21). (26)

إن الأثر الذي يحدثه القرآن أعظم من أن تقوم له من الأرض جبالها الرواسي قال تعالى " لَوْ أَنْزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَى جَبَلٍ لَرَأَيْتُهُ خَاسِعًا مُنْصَدِّعًا مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَتَلْكَ الْأَمْثَالُ نَضِرُّ بُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ " (الحشر: 21).

وفي طبيعة هذا الأثر لدى المؤمنين جاء قول الله تعالى " اللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابًا مُتَشَابِهًا مَثَانِيَ تَقْشِعُرُ مِنْهُ جُلُودُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ ثُمَّ تَأْتِيْنَ جُلُودُهُمْ وَقُلُوبُهُمْ إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ ذَلِكَ هُدَى اللَّهِ يَهْدِي بِهِ مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُضْلِلُ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ " (الزمر: 23).

وفي طبيعة هذا الأثر لدى المعاندين جاء قول الله تعالى: " وَلَقَدْ صَرَقْنَا فِي هَذَا الْقُرْآنِ لِيَذَكَّرُوا وَمَا يَزِيدُهُمْ إِلَّا المقابلة جاء قول الله تعالى: " وَنُنَزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ نُفُورًا " (الإسراء: 41) ، وفي كليهما على طريق (الإسراء: 82). وَرَحْمَةً لِلْمُؤْمِنِينَ وَلَا يَزِيدُ الظَّالِمِينَ إِلَّا خَسَارًا "

هذا هو أثر القرآن تنطق به آياته المباركة، وينطق به كذلك واقع الناس في كل وقت ومازالتنا نشاهد هذا الأثر في نفوس سامعيه: خشوعاً وخضوعاً للحق إذا صفت الفطرة واستقامت النفوس، وخوفاً من سطوة هذا الأثر إذا أظلمت القلوب وأصرت على الكفر، فتت忤د حينئذ من أجل ذلك وسائل تحول بينها وبين هذا التأثير، قال الله تعالى: ﴿وقال الذين كفروا لا تسمعوا لهذا القرآن والغوا فيه لعلكم تغلبون﴾ (فصلت 26).

"ذلك هو ما اصطلاح على تسميته - من بين وجوه إعجاز القرآن- بالإعجاز النفسي، وهو موضع عناية علماء المسلمين من قديم ، قال القاضي عياض مشيراً إلى تأثير القرآن في النفوس وهو يعد من وجوه الإعجاز " ومنها : الروعة التي تلحق قلوب سامعيه وأسماعهم عند سماعه والهيئة التي تعترفهم عند تلاوته لقوة حاله، وإناقة خطره، وهي على المكذبين به أعظم حتى كانوا يستقلون سماعه، ويزيدتهم نفوراً كما قال تعالى في سورة الإسراء (41) ، ويودون انقطاعه لكراهتهم له... وأما المؤمن فلا تزال روعته به وهبته إياه مع تلاوته توليه انجذاباً، وتكتسبه هشاشة مليل قلبه إليه، وتصديقه به" (جبريل، 2000 ، 56) .

القرآن الكريم وعلم النفس :

تعددت البحوث والدراسات التي تناولت النفس في القرآن نظراً لأن علم النفس في واقعه يقوم على فهم سلوك الإنسان وان علم النفس في ميادينه المتعددة التي تشعبت في عالمنا المعاصر واتسع نطاقها بتشعب الحياة يهتم بدراسة السلوك دراسة موضوعية سواء أكان ذلك السلوك الفردي أم الجماعي داخل الأسرة أو المدرسة أو المجتمع بمؤسسات الصناعية والتجارية والإدارية في ساحات الحرب والسلم وغيرها من مجالات ومن ثم فإن مدار البحث والدراسة في علم النفس قائم على دراسة السلوك الإنساني بهدف فهم طبيعة السلوك وما يمكن أن يؤول إليه والعمل على تفسيره وتقويمه وتعديلاته وتوقع ما يمكن أن يكون عليه مستقبلاً أي تنبؤ بالسلوك في المستقبل وعلماء النفس المعاصرين يتفقون على أن الإنسان هو حصيلة مكونين هما وراثي ومكتسب بالتعلم (الجسماني ، 1998) .

فكل من هذه الأفرع والتخصصات وجدت من يتناول موضوعها من وجهة شرعية إسلامية معللين في ذلك أن علماء النفس المحدثين بتبنיהם مناهج البحث في العلوم الطبيعية حصروا أنفسهم في دراسة الظواهر النفسية التي يمكن فقط ملاحظاتها ودراستها دراسة موضوعية وتجنبوا البحث في كثير من الظواهر النفسية الهامة التي يصعب إخضاعها

للملاحظة أو البحث التجرببي ولذلك أبعدوا النفس ذاتها من دراساتهم لأن النفس شيء لا يمكن ملاحظته وقسرروا دراساتهم على السلوك الذي يمكن ملاحظته وقياسه وقد نادى بعضهم قدماً بتغيير اسم علم النفس وتسميتها علم السلوك لأن علم النفس الحديث يدرس السلوك ولا يدرس النفس (نجاتي ، 1999 ،) .

ويشير الجسماني (2000) إلى أن يونج يرى الجانب الديني الروحي يساعد في الشفاء من الأمراض .

" وقد فطن في السنوات الأخيرة عدد قليل جداً من علماء النفس إلى أهمية دراسة هذه الناحية الروحية من الإنسان ، وببدأت محاولات لدراسة بعض الظواهر الروحية مثل التخاطر والاستشفاء ، غير أن هذه المحاولات لا تزال في بدايتها ، ولم تصل بعد إلى نتائج دقيقة يمكن ضمها باطمئنان إلى مجموعة معلوماتنا الدقيقة عن الإنسان" (نجاتي 1997، .

وطلب بعض العلماء إلى البحث عن مصادر موثوقة لفهم مثل هذه الظواهر وكذلك النفس قال نجاتي " إن المصدران الإسلاميين الأساسيين اللذين يمكن أن نستمد منها التصور الإسلامي الصحيح للإنسان هما القرآن الكريم والحديث النبوي . وقد عنيت بدراسة ما ورد فيها من مفاهيم نفسية وحقائق تتعلق بالحياة النفسية للإنسان " (نجاتي ، 2001 ، 9 .

أحوال النفس في القرآن الكريم :

إن أهم المفاهيم المستمدة من القرآن الكريم وجدية بالبحث والاستقصاء مفهوم النفس والتي تعدد ذكرها في الكتاب العزيز " اختلف الباحثون حول عدد أحوال النفس التي وردت في القرآن الكريم كما سموا تلك الأحوال أنواعاً ، فقد أورد الطويل (1982) في كتابه " في النفس والقرآن الكريم " سبعة أنواع للنفس الإنسانية هي النفس الأمارة بالسوء ، والنفس اللوامة والنفس المطمئنة ، والنفس الزكية والنفس الحوازية ، والنفس الظالمة والنفس المجahدة ، فيما قصرها زريق (1989) على ثلاثة أنواع هي النفس المطمئنة والنفس الأمارة بالسوء والنفس اللوامة . أما مرسي (1983) فقد فردها في اثنى عشر نوعاً ، " (التل ، 2005، 36) والتحقيق إنها نفس واحدة وهذا ما أكدته ابن الجوزي المشار إليه في (التل ، 2005) .

" ولاشك أننا في حاجة إلى مزيد من الاهتمام بدراسة تراثنا الإسلامي ، مبتدئين بالقرآن الكريم والحديث الشريف ثم متبعين تطور التفكير في الدراسات النفسية لدى الفلاسفة والمفكرين المسلمين بهدف معرفة المفاهيم النفسية الإسلامية فيما صحيحاً يكون هادياً لنا في دراساتنا النفسية " (نجاتي ، 1997 ، 25) .

علم النفس الإسلامي :

عمد بعض الغيورين من المختصين في علم النفس والذين رأوا أن علم النفس الحديث نشاً في البلاد الغربية غير الإسلامية ، وقد لا يتفق في بعض مفاهيمه مع التصور الإسلامي للإنسان

لذا عدوا إلى اسلامة المعرفة أو ما يُعرف بعلم النفس الإسلامي " وهو تناول موضوعات علم النفس الحديث من منظور ما ورد في القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة بشأن هذه الموضوعات ، وعلى الرغم من تعدد التعريفات التي وضعها المختصون لعلم النفس ، إلا أن جوهر هذه التعريفات لا يعدو أن يكون الموضوعات المختلفة التي يعني علم النفس بدراستها بصفته العلم الذي يدرس السلوك بمظاهره المختلفة ويدخل في عداد ذلك : الإدراك الحسي ، والد الواقع والانفعالات ، والنمو التعلم ، والتذكر والنسيان والتفكير والذكاء والشخصية واضطرابات السلوك ". الرشيدى ، بشير ، وأبو علام ، رجاء و الجبر ، زينب و الهاجري ، عبد الله، 2004 ، 416) ، وهذا العلم مرّ بمراحل متعددة حتى أصبح الآن ولله الحمد من يتبنى تدريس هذا العلم في بعض الجامعات الإسلامية .

تاریخ التأصیل الإسلامي لعلم النفس :

" بدأت فكرة أسلامة المعرفة تحتل مكانتها في نشاط العلماء المسلمين، فقد بذل كثير من العلماء جهوداً كبيرة لإعادة النظر في مختلف التخصصات العلمية وفقاً للرؤية الإسلامية. ويعتبر هذا التوجه دليلاً واضحاً على الحاجة المتنامية لبلورة البديل المعرفي الإسلامي وتطويره في مختلف مجالات المعرفة الإنسانية، ومنها رسالة الماجستير بعنوان "الإدراك الحسي عند ابن سينا" لنرجاقي 1942م في كلية الآداب بجامعة القاهرة، ثم تبعه بحث بعنوان "الدراسات النفسية عند علماء المسلمين والغزالي بوجه خاص" (العثمان، 1962) ثم ظهرت مجلات متخصصة بنشر الدراسات المهمة بهذا الجانب وهو "التأصيل الإسلامي للعلوم الاجتماعية" مثل مجلة المسلم المعاصر التي أسسها وأصدرها جمال الدين عطية 1974م ثم انتقل الاهتمام على مستوى مؤسسات الدول فنظم قسم علم النفس بكلية التربية بجامعة الملك سعود (الرياض سابقاً) ندوة بعنوان "علم النفس الإسلامي" 1978م ثم عقدت جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ندوة بعنوان "التأصيل الإسلامي للعلوم الاجتماعية" 1986 ، ثم انضم المعهد العالمي للفكر الإسلامي الموجود في واشنطن في الولايات المتحدة الأمريكية لهذه الجهود وعقد عدداً من ندوات، تحت عنوان "نحو علم نفس إسلامي في القاهرة 1989 " . (الصنيع ، 1999 ، 20)

وفي هذا الإطار انعقد مؤتمر علماء النفس المسلمين بلاهور-باكستان، أيام (5-6-7) أبريل / نيسان 1995 تحت عنوان "مساهمة علماء النفس المسلمين في الإطار الجديد لمفهوم التنمية البشرية" الذي نظمته "جمعية تطوير علم النفس الإسلامي" ، بالاشتراك مع المعهد العالمي للفكر الإسلامي ، ولقد أبرز رضوي (1995) الأهداف العامة التي تسعى لتحقيقها الجمعية التي يرأسها ممثلة فيما يأتي:

- تقديم علم النفس الإسلامي وتعزيزه بوصفه علمًا نظريًّا وتطبيقيًّا يسعى من خلاله المتخصصون فيه إلى الإسهام في حل مشكلات الفرد والمجتمع وتحسين أوضاعهما.
- اكتشاف أساليب جديدة وتطوير طرق في تدريب علماء النفس المسلمين ورفع كفاءتهم البحثية والمهنية .
- الاستفادة من بصائر القرآن الكريم وتوجيهات السنة النبوية وإسهامات العلماء المسلمين في بلورة مفاهيم نفسية إسلامية وتطوير أساليب علمية ذات كفاءة في معالجة الإنسان مما يعانيه من مشكلات نفسية وعقلية.

وهنا تبرز الحاجة الملحة لنمط جديد من التخطيط الذي يضمن حلولًا جادة لمشاكل العالم الإسلامي. ولتحقيق ذلك لا مناص للمسلمين من استعادة هويتهم في وقت أصبح فيه البحث عن الهوية مرتبطةً ارتباطًا وثيقًا بقضية التنمية، وهذا هو السياق الذي يمكن لعلم النفس أن ينهض فيه بوظيفة خاصة . وقد قدم المعهد خطة تشمل على أولويات عمل للأمة في إنجاز خطوة إسلامية المعرفة بحيث تكون مسيرة حياة الأمة قمر بمرحلتين أساسيتين

هما :

- المرحلة الأولى : إتقان العلوم الحديثة في قضاياها ومناهجها ، وأن تقدم إليهم بشكل شمولي يدركون به غaiات هذه العلوم وظروف إنشائها وتطورها ونموها التاريخي ووجه النقد التحليلي الموضوعي لهذه العلوم في إطارها الغربي وفقا للمنظور الإسلامي الصحيح التمكّن من التراث الإسلامي وهي الأصول الأساسية للإسلام القرآن والسنة بـان يحيط بسائر النصوص المتعلقة بتخصصه ثم التمكّن من التراث الإسلامي وذلك بعد غربلة هذا التراث واستخلاص الصحيح المفيد .

- المرحلة الثانية : تحديد المشاكل الهمة والقضايا التي تواجهها البشرية وخاصة المشاكل التي تتعرض لها الأمة الإسلامية على جميع الأصعدة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية .

إن الإبداع والمبادرة الإسلامية في كيان الأمة وسيرتها الحضارية في صورته الكاملة إنما هو التمكّن والإتقان للأصول التراث والعلوم الحديثة بمنهج علمي تحليلي ناقد متّكم يقيم العلاقة الخاصة الصحيحة بين الرؤية الإسلامية الصحيحة ، وبين الواقع الحيّي المعاصر بكل قضاياه (الصنيع، 1999) .

إن أحد ملامح علم النفس في التراث العلمي العربي الإسلامي أنه كان علماً نظرياً وذلك وصوله لمرتبة النظرية العلمية السيكولوجية وبخاصة في النظرية الهيئمية (علم نفس الإبصار) والنظرية السينوية (الإدراك الحسي) (الخليفة ، 1999) .

فليس معنى إعادة صياغة العلوم الإنسانية هو ضرب عرض الحائط بجهود الغربيين ونبأ من الصفر إذ لا بد من مراعاة مبدأ تراكم المعرفة (صالح ، 2002 ، 92) .

" ومن التحديات التي تواجه الباحثين في التأصيل تحديد مسلمات الإطار الإسلامي ، وتوظيف هذه المسلمات في البحث العلمي توظيفاً يرفع التناقض من ذهن الباحث المسلم " (الصبيح ، 1999 ، 53) .
المفاهيم النفسية والتربوية في القرآن الكريم :

لقد تضمن كتاب الله سبحانه وتعالى العديد من هذه المفاهيم التي لها الأثر الكبير في تغيير السلوك الإنساني فمن هذه المفاهيم مفهوم الثواب قال تعالى " ... تَوَبَا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَاللَّهُ عِنْدَهُ حُسْنُ الثَّوَابِ " (آل عمران، 195) .

فالثواب : جزاء العمل ، والأصل فيه خير ، والإثابة تستعمل في المحبوب والمكرور ، وقد تعني المكافأة (عبد العال، 2005 ، 39) .

فيستطيع المعلم بعد ربط المفهوم المعاصر بالقرآن أن يقدم الجائزة المناسبة للمتعلم بعد تحقيق التعلم المناسب .

كذلك مفهوم العقاب قال تعالى {وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ} (المائدة ، 10) .
فالعقاب : يعني تقديم مثير غير مرغوب أو مؤمّن إلى الموقف يعمّل على كف أو إضعاف الاستجابة السيئة (البدري ، 2005 ، 119) .

هذا ما يطلق عليه في القرآن مفهوم الترغيب والترهيب وهما من المفاهيم المهمة في تعديل السلوك ، فالمعلم يبيّن للتلاميذ عاقبة التهاون في عمل ما هو مطلوب منهم .

الدرية في قوله تعالى " وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْحَاقَةُ " (الحاقة، 3) وقال تعالى " وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّهُ يَرَى " (عبس، 3) ، فالدرية : انتقال ما هو موجود في العالم الخارجي (البيئة) إلى داخل الفرد ثم تأويل (تفسير) هذا الداخل (البدري ، 2005 ، 26) ، فالمعلم عليه أن يربط في ذهن الطالب كثيراً من العلاقات والمفاهيم وخاصة المناسبة حتى يستطيع تكوين شبكة من المعلومات التي تناسب عمر المتعلم والبنية العقلية له .

ومن المفاهيم النفسية في القرآن الكريم مفهوم الدوافع النفسية ، فمنها دوافع فسيولوجية يحرص الإسلام على إشباعها قال تعالى " فَلْيَعْبُدُوا رَبَّ هَذَا الْبَيْتِ {3} الَّذِي أَطْعَمَهُمْ مِنْ جُوعٍ وَآمَنَهُمْ مِنْ خَوْفٍ " (قرיש ، 3-4) (التل ، 2005 ، 154) .

والدوافع : "جمع دافع وهو عامل انفعالي حسي فطري أو مكتسب شعوري أو لاسعوري يثير النشاط للأداء وإلإنجاز وينشا كنتيجة لخبرات الفرد في الحياة .

فالدافع استعداد داخلي يثير السلوك ، ويواصله حتى ينتهي إلى غاية معينة فالدافع محركات لسلوك الكائن" (عبد العال، 2005 ، 70) ، على المعلم تقوية احتمال النجاح عند الطلاب وإضعاف احتمال الفشل ، وأن يعمل على تقوية دافع تحصيل النجاح عند طلابه ، من خلال مرورهم بخبرات النجاح ، وتقديم مهامات فيها درجة معقولة من التحدي ، و تكون قابلة للحل .

ومن المفاهيم الحديثة في علم النفس مفهوم الإبداع والابتكار وقد أشار القرآن الكريم إلى مفهوم الإبداع بقوله تعالى " بَدِيعُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ " (البقرة ، 117) " وهو الاختراع ، والصنع على غير مثال وهو المحدث الجديد ، والإجاداة في العمل " (عبد العال، 2005 ، 35) ، وهو نتاج وليد لنشاط عقلي متميز يتصرف بالأصلية والمرونة والطلاقة (البدري ، 2005 ، 22) .

على المعلم أن يشجع الطالب على التفكير في الاستنتاجات التي يتوصل إليها في الموقف التعليمي وليشجعه كذلك على إيجاد طرق بديلة للحل فيها نوع من الابتكار .

الذكر: عملية معرفية يتم فيها استدعاء الماضي أي استحضار ما سبق أن تعلمناه قال تعالى " فَإِذَا جَاءَتِ الطَّامِهُ الْكُبْرَى {34} يَوْمَ يَتَذَكَّرُ الْإِنْسَانُ مَا سَعَى " (النازعات 34-35) ، وترجع أهمية التذكر بالنسبة للإنسان في حياته العملية والعلمية لأنها تساعد على اكتساب معارف جديدة واكتشاف حقائق جديدة لذا فالقرآن الكريم يعول كثيرا على التذكر لما فيه من تربية ذهنية وخلقية ودينية . (الزين ، 1991 ، 374) ،

فعل المعلم زيادة مدى الانتباه في موضوع التعلم وتوفير عناصر التشويق وتوضيح الهدف من التعليم وتوظيف الحواس وبالذات الحاسة البصرية .

أما النسيان فهو "فشل في عملية استرجاع ما تعلمناه سابقاً من أمور حركية لفظية أفكار ، ومعانٍ وصور ذهنية " (البدري ، 2005 ، 184) ، ولقد عنى القرآن الكريم بمشكلة النسيان كما عني بمعالجتها ، والآيات الكريمة تتناول النسيان بقضايا أساسية في حياة الإنسان وأبرزها نسيان عهد ربه ونسيانه النعم التي ينعمها عليه ، ونسيان اليوم الآخر ، قال تعالى " وَلَقَدْ عَهِدْنَا إِلَى آدَمَ مِنْ قَبْلُ فَتَسْيَيْ وَأَمْ نَجِدْ لَهُ عَزْمًا " (طه ، 115) (الزين ، 1991 ، 382) ، على المعلم أن يسعى لتقليل المشتتات وعوامل الإزعاج التي تساعده على عدم القدرة على الاحتفاظ بالمعلومة مما يتربّ عليه النسيان ، وكذلك السعي على توضيح العلاقات المفاهيمية بين ما يتم عرضه من مفاهيم .

المفاهيم النفسية والتربوية في السنة النبوية :

إن أحاديث النبي ﷺ قد تضمنت العديد من المفاهيم النفسية والتربوية المعاصرة فمن هذه المفاهيم مفهوم التفكير ويعرف بسلسلة متتابعة محددة ملعان أو مفاهيم رمزية تشيرها مشكلة أو تهدف إلى غاية وهي حل المشكلة ويعتمد التفكير على عمليتي الاستقراء والاستنباط . (البدري، 2005 ، 59) والتفكير عملية معرفية عقلية معقدة ، ونشاط داخلي ، يقتضي معالجة المعلومات التي يتعامل معها المتعلم .

وبالتفكير يكتسب المتعلم المعرفة والخبرة ، ويدرك العلاقات بين عناصرها ويطبقها ،
(التل ، 2005 ، 247) . قال ﷺ " عند نزول قوله تعالى " إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَآخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَآيَاتٍ لَّا يُؤْلِي الْأَلْبَابِ " (آل عمران ، 190) .

ثم قال : ويل من قرأها ولم يتفكر فيها " (العسقلاني ، 1986) .

فهذا إرشاد من الموصوم ﷺ على إعمال الذهن وإشغال العقل بما يزيد العبد قرباً من بارئه ، فعل المعلم العمل على إيجاد مواقف تعلميه تثير التفكير لدى المتعلم فيكتشف من خلال المواقف طرقاً جديدة في حل المشكلات التي يواجهها .

أما النمذجة أو النموذج فهو نمط من العلاقات التصورية أو الرياضية تكونه لتقليل نوع العلاقات التي تقوم بين مختلف ملاحظات الباحث أو إيضاحها أو النسج على منوالها وهو نمط التصور المثالي البسيط لشيء حقيقي مثل المعلم قدوة لتلميذه في المدرسة يحاول التشبه به فيقلده (سامي ، عبد المجيد و خالد ، نور الدين ، و بدوي شريف ، 1998) .

عن عبد الرحمن بن أبىان قال : "أتىت عثمان بن عفان بظهور وهو جالس على المقاعد فتوضاً فأحسن الوضوء ، ثم قال : "رأيت النبي ﷺ يتوضأ وهو في هذا المجلس فأحسن الوضوء ، ثم أتى المسجد فركع ركعتين ثم جلس غفر له ما تقدم من ذنبه قال : وقال النبي ﷺ: لا تغتروا " أخرجه البخاري كتاب الوضوء باب الوضوء ثلاثة ثلثا (العسقلاني ، 1986) .

وقد تعلم الصحابة ﷺ من رسول الله ﷺ أداء العبادات عن طرق ملاحظة أدائه ثم تقليدة ﷺ لذا يتعين على المعلم أن يكون قدوة حسنة للتلاميذه فيصادق قوله عمله وعلى المتعلم أن يتبع عدة خطوات حتى يستفيد من هذه الطريق وهي الانتباھ بمعنى : ملاحظة سلوك المعلم ومن ثم الاحتفاظ وهو ترميز مجموعة من سلوكيات المعلم ثم تأتي مرحلة الإنتاج وهو على المعلم أن يوفر قدرات حركية أو لفظية وأخيرا مرحلة الدافع وهو توقع المتعلم أن تقليده لسلوك القدوة سيعود عليه بالنفع .(التل ، 2005)

أما التعزيز : فهو العملية التي يتم بمقتضها زيادة (أوتقوية) احتمالية تكرار قيام الفرد بسلوك أو استجابة معينة ، عن طريق تقديم معزز يعقب ظهور هذا السلوك أو تلك الاستجابة منه (شحاته و النجار و عمار ، 2003) .

" وهي عملية نفسية ، تمثل في إشباع الحاجة أو اختزال التوتر الناشئ عنها ، وإذا ترتب على سلوك الفرد تعزيز فإنه يثبت ويترسخ ويتحول بالتكرار إلى عادة راسخة " (سامي وآخرون ، 1998) .

عن أبي هريرة رض قال : قال النبي ﷺ يقول الله تعالى : " أنا عند ظن عبدي بي وأنما معه إذا ذكرني ، فإن ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي وإن ذكرني في ملا ذكرته في ملا خير منهم ، وإن تقرب إلي بشر تقربت إليه ذراعا وإن تقرب إلى ذراعا تقربت إليه باعا ، وإن أتاني يشي أتيته هرولة " أخرجه البخاري كتاب التوحيد باب قول الله تعالى { وَيُحَذِّرُكُمُ اللَّهُ نَفْسَهُ وَاللَّهُ رَؤُوفٌ بِالْعِبَادِ } آل عمران 30 .

على المعلم استغلال المناسبات لتعزيز الطلبة في كل مناسبة يظهرون فيها تحسنا وإقبالا على التعلم ، فيراعى في التعزيز أن يكون مناسبا لمستوى المتعلم وحتى يستخدم التعزيز الموجب أو التعزيز السالب .

الاستعداد "إن الاستعداد التطوري للتعلم عند بياجييه له مفهوم نسبي لأن حدود التعلم تخضع لمرحلة النمو المعرفي التي ينتمي إليها الطفل ، وما يميز هذه المرحلة من أساليب التفكير وأنمطه ". (توق ، محي وقطامي ، يوسف وعدس ، عبد الرحمن ، 2000 ، 149) .

عن عمرو بن عوف المزني عن أبيه عن جده أن النبي ﷺ قال لبلال بن الحارث : " أعلم ، قال : ما أعلم يارسول الله ؟ قال : أعلم يابلال ، قال : ما أعلم يارسول الله ؟ قال : أنه من أحيا سنة قد أميته بعدي فان له من الأجر مثل من عمل بها من غير أن ينقص من أجورهم شيء ، ومن ابتدع بدعة ضلالة لاترضي الله ورسوله كان عليه مثل آثار من عمل بها لا ينقض ذلك من أوزار الناس شيء " أخرجه الترمذى .

لذا على المعلم أن يراعي مفهوم الاستعداد وذلك من خلال إيصال المعلومة التي تناسب وتنتفق مع مرحلة النطوير المعرفي لدى المتعلم ، مع مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين ، والتدرج في عرض الفكرة مع العمل في تهيئة أجواء تناسب العملية التعليمية .

المفاهيم النفسية والتربوية في التراث الإسلامي :

لقد ملئت كتب علماء الإسلام بالعديد من المفاهيم وخاصة المفاهيم النفسية التربوية التي ساهمت في تعديل السلوك ولعل من أوائل من أشتهر في هذا الموضوع :

أبا يوسف يعقوب الكندي المتوفى (866م) المشار إليه في (ريعة ، 2004) فهو يعتبر العقل من قوى النفس العقلية أو العاقلة ويقول إن النفس قبل أن تحصل على الأفكار الكلية تكون عاقلة بالقوة ، وبعد حصولها على الأفكار والمبادئ الكلية تكون عاقلة بالفعل ، ويرى أن حب الإنسان لنفسه يعميه عن رؤية عيوب نفسه لذا فإنه يلجأ إلى حيلة تربوية سديدة وهي أن يتخد الإنسان من أصدقائه ناقداً موضوعياً لسلوكه بل يستفيد من أعدائه في بيان عيوبه .

اباعلي أحمد بن محمد مسكويه المتوفى (1030م) المشار إليه في (ريعة ، 2004) الذي يذكر لنا في موضوع تأديب الصبيان التعليمات النفسية التربوية منها :

– أن يلقنوا مبادئ الدين والشريعة منذ حداثة سنهم ، لأن الشريعة هي التي تقوم بالأحداث وتعودهم على الأفعال المرضية وتعد نفوسهم لقبول الحكم وطلب الفضائل والبلوغ إلى السعادة الإنسانية بالتفكير الصحيح والقياس المستقيم وعلى الوالدين أخذهم بها .

– أن يبعد الصبيان عن رفقاء السوء ومخالطة الفاسدين الأخلاق تفسد بالمقارنة والمداخلة .

- أن مصاحبة الصبيان الأخيار الفضلاء من التنمذج بالفعل الصالح مما يغرى نفوس الصبيان بالفضائل .
- أن يبعد الصبيان من حين إلى آخر عن محيط الأسرة أي المحيط الذين يجدون فيه عادة كثيرةً من العطف أو التنعم إلى محيط آخر يشعرون فيه من الجفاء والخشونة وعدم التواكل والاعتماد على الأهل . وهذا من شأنه أن يقوي شخصية الصبي ويغرس فيه كثيراً من السجايا الطيبة كالاعتماد على النفس التحمل والثبات أمام الشدائد .

أبا حامد محمد بن محمد الغزالى المتوفى (1111م) المشار اليه في (ربيعة ، 2004) الذي اشتهر بمصنفات كثيرة في شتى الفنون وكان لعلم النفس التربوي نصيب في كتبه وهذه بعض التوجيهات النفسية التربوية له:

- أن يعمل بما يعلم لأن أشد الناس عذابا يوم القيمة عالم لا ينتفع بعلمه إذ لفائدة من علم بلا عمل حيث يرى أن النظر دون تطبيق قصور لأن الإسلام قرن الإيمان بالعمل الصالح ، كما أن دليل الإيمان هو القول باللسان والتصديق بالجنان والعمل بالأركان .
- يسترذل الغزالى إن يكون الباعث على طلب العلم نيل عرض الدنيا وجذب حطامها والمباهاة على الأقران والأمثال . ولكن القصد الذي يجب على طالب العلم أن ينتهجه إحياء الشريعة الإسلامية وتهذيب الأخلاق ومقاومة النفس الأمارة بالسوء .
- يؤكّد الغزالى أن قيمة العلم هي في العمل به فالعمل بدون عمل تضييع كما أن العمل بغير علم لا يكون على أساس وغير دراية .

فمن العلم الذي ذكر الغزالى وغيره والذي يجب أن يكون لدى المعلم هو العلم بأساس ومبادئ المفاهيم التي ي يريد توصيلها للمعلمين ، وتعليم المفاهيم يمر بعدة مراحل وخطوات .

تعليم المفاهيم :

لقد تعددت تعاريف المفهوم فيشير قطامي (2000) إلى أن المفاهيم هي محتوى الفكر كما يفترض بياجيه ، وأنها أدوات التفكير وأآلته ، كما يرى فيجوتسي .

ويعرف كيج وبيرلاينر (Gage&Berliner 1998) المفهوم بأنه فكرة تتضمن ما هو مشترك بين مجموعة أشياء لها خاصية أو خصائص مشتركة ، مثل مفهوم : الكلاب ، والتعزيز ،

والنمو . وتعرف وولفولك (Woolfolk 1998) المفهوم بأنه صنف عام من الأفكار ، أو الأشياء ، أو الناس ، أو الخبرات ، التي يشتراك فيها أعضاؤها بخصائص معينة . كما ويعرف كل من ايجن وكاو JACK (1998 ،) المفهوم بأنه تجريد أو صنف أو منظومة يتم وفقها تجميع الأشياء أو الأحداث أو الأفكار على أساس من الخصائص المشتركة بينها .

"يعرف المفهوم بأنه الماهية المجردة عن المادة الشخصية وعن الإعراض الملازمة للمادة كالمقدار واللون والصوت والرائحة والطعم والحرارة والبرودة . وتعلم المفهوم هدف تربوي مهم في جميع مستويات التعلم ، ولذاك يعمل المعلمون وخبراء المناهج التعليمية ومحددو المواد التعليمية في دأب ومثابرة على تحديد المفاهيم التي يتعلموها التلاميذ في مراحل التعليم على اختلافها " (الرشيدی وآخرون ، 2004 ، 528) .

لقد قدمت البحوث والدراسات المتعلقة بالمفاهيم مجموعة كبيرة من النظريات والنماذج التي توضح كيفية تعليمها وتعلمها ، وعلى الرغم من تركيز الدراسة الحالية على المفاهيم النفسية التربوية المعاصرة ودلالتها في القرآن فإنه يبدو من الضروري عرض بعض الأمثلة عن كيفية تعليم المفاهيم ، فقد حدد باير و بينما (Beyer 1971) بعض الخطوات التدريسية للمفهوم التي قسمت في : تقديم تصورات للطلاب عن المفاهيم المراد تدرسيها ويقوم المعلم بتوضيحها ووصفها عن طريق مثال ؛ تقديم المفاهيم كما يتصورها ويوضحها العلماء ؛ غرس معاني المفاهيم في تصورات

الطالب وذلك بجعلها جزءاً من أفكارهم أو مكتباتهم الفكرية .

أما مارتوريلا فذكر خطوات تعليم المفهوم : تحديد اسم المفهوم ، تعريفه ، تحديد الخصائص أو الصفات المعيارية ، (Martorella ، 1991) .

ولقد تعددت نماذج لتعليم المفاهيم منها : فوذج برونز (Bruner 1956) ويتكون من أربعة مستويات : - معرفة المفهوم : معرفة الطالب للمفهوم من خلال السياق أو موقف الخبرة الذي يتعامل معه الطالب ، أي لا يشعر الطالب بصعوبة عند مواجهة هذا المفهوم ولا يرجع إلى قاموس لتعريفه ويصبح لديه المعرفة بهذا المفهوم بدون توقف عندما يمر به في سياق الكلام .

- التصنيف : يقوم الطالب بتقديم بعض الأمثلة عن المفهوم .

- قدرة الطالب على الفهم ، حيث انه من خلال تصنیف المفهوم وقدرته على تقديم الأمثلة قد لا يعرف معنى المفهوم جيدا أو وضع الأمثلة التي قدمها في كلمات من أسلوبه .
- التعميم : وهو القدرة على معرفة الدور الذي يقوم به المفهوم في النظام المفاهيمي . وهذا يعني بناء العلاقة بين المفاهيم التي ترتبط مع بعضها في بعض الخصائص المشتركة ، فقد يكون جزءا من معنى مفهوم معين مرتبط أو موجودا في معنى مفهوم آخر .
- و نموذج هندرسون (Henderson , 1957) يتألف من ستة مستويات :

 - المستوى الأول : يتم تحقيق هذا المستوى في تعلم المفهوم عندما يستطيع الطالب حفظ المعلومات التي تضمنها الكتاب المدرسي أو قدمها المعلم عن المفهوم ويقوم بإعادتها أو تقديمها ، وهذا أدنى مستوى في تعلم المفهوم .
 - المستوى الثاني : تقديم تعريف عن المفهوم من خلال كلمات الطالب أو أسلوبه .
 - المستوى الثالث : قدرة الطالب على تقديم أمثلة عن المفهوم .
 - المستوى الرابع : قدرة الطالب في تطبيق المفهوم على مشكلات جديدة من خلال المعلومات التي قدمها له المعلم أو ساعده في الحصول عليها لتحديد علاقة المفهوم بالمشكلة .
 - المستوى الخامس : قدرة الطالب على تحديد علاقة المفهوم بأي مشكلة دون مساعدة المعلم أو أي شخص آخر .
 - المستوى السادس : قدرة الطالب على إثبات المفهوم وتطبيقه واستخدامه أي الاستطاعة على توضيح المفهوم وتطبيقه على حالات جديدة ، ويعد هذا المستوى أعلى المستويات في تعلم المفهوم

تحليل المفاهيم وإعداد أمثلتها:

تفيد طريقة تحليل المفاهيم في تعريف المعلم على نوع المفهوم وصفاته ومرتبته بين المفاهيم الأخرى ونوع التعريف الذي يصفه و اختيار وإعداد الأمثلة الموجبة والسلبية على المفهوم .

وتتم هذه الإجراءات بخطوات عدّة هي كالتالي :

- تحديد نوع المفهوم : فهي مفاهيم مادية أو مفاهيم مجردة
- تحديد اسم المفهوم : وهو في العادة كلمة جديدة ذات معنى خاص ، وقد يتّخذ اسم المفهوم عدّة كلمات ، أو جملة ، كما قد يعبر عنه برمز معين .
- صياغة تعريف المفهوم المراد تعليمه للطلاب : تبني تعريفات المفاهيم على أساس أربعة رئيسة وهي : الصفات المشتركة لعناصر المفهوم ، وظائف المفهوم واستخداماته ، دلالة المفهوم ومتداهاته ، مسلمات المفهوم ونظرياته .
- تحديد الصفات المميزة للمفهوم : عند تعليم مفهوم معين للطلاب لابد للمعلم من أن يقوم بتحديد الصفات المميزة للمفهوم والتي بواسطتها يتم تصنيف الأشياء أو المثيرات في صنف المفهوم .
- تحديد قاعدة المفهوم : تختلف القواعد العرفية للمفهوم باختلاف طبيعة المفهوم وعلى أساس هذه القواعد أمكن تحديد أربعة أنواع من المفاهيم حسب القواعد التي ترتبط بها الصفات المميزة . (عقل ، 2000) . ولكن يظلَّ تعلم وتعليم المفاهيم وإن تعدد النماذج تظل فيها بعض المشكلات التي تناولها بعض العلماء في البحث والتدقيق .

مشكلات تتعلق بتعليم وتعلم المفهوم :

بين مارتوريلا (Martorella) المذكور في (القطاطني ، 2002) أن من مشكلات تعليم المفاهيم في الحقيقة تعود إلى طبيعة التدريس وليس لعدم قدرات الطالب أو قصور منه ، وقد حدد بعض صعوبات تعليم وتعلم المفاهيم في عدة صعوبات منها :

- صعوبة المفهوم نفسه ، حيث إن هناك من المفاهيم ما يسمى بالمفاهيم المنفصلة أو المتشبعة ، وهناك المفاهيم المتصلة ولديها مجموعة من الخصائص المتسلسل التي توضح المفهوم . أما مفاهيم العلاقات فتتميز بعلاقاتها بالمفاهيم والموضوعات أو الأحداث الأخرى .
- الصعوبة المتعلقة بالخصائص المعيارية أو الضابطة للمفهوم من حيث تعريفة وخصائصه .
- الصعوبة المتعلقة بطبيعة المفهوم سواءً كان مجردًا أو محسوساً (القطاطني ، 2002) .

طرق تدريس المفهوم :

تعددت طرق تدريس المفهوم وتنوعت على حسب رأى العام لدور المتعلم وكيفية تلقيه للمفاهيم ولكل طريقة من طرق تدريس المفاهيم مميزات وعيوب ، ومن طرق تدريس المفاهيم الطريقة الاستنتاجية : وفيها يعرض المعلم المثيرات على المتعلم واحداً تلو الآخر بعد إعلام المتعلم بقاعدة المفهوم ، ويحاول المتعلم تصنيف كل مثير لدى عرضه في الفئة المناسبة (عقل، 2004).

والذي يمثلها أوزوبيل والتي من عيوبها أنها مملة ومشجعة على الاستظهاره وضارة بذكاء التلاميذ ولا تساعد على تطور مستوى المفاهيم عند التلاميذ وهذا ما شارت إليه الدراسة التي أجراها (عريفين ، 1985).

الطريقة الاستقصائية الاكتشافية : ويتمثلها شواب وبرونر وفيها التوصل التلميذ بنفسه إلى المفهوم وتتيح هذه الطريقة للتلميذ فرصة الاستطلاع والاستفسار والمشاهدة لجمع المعلومات والحقائق من جهة وفرصة تكوين المفهوم واستخدامه في المواقف مختلفة متباعدة مما يمكنه من اختبار المفهوم وإجراء التعديلات المناسبة عليه من جهة أخرى ويوضع التلميذ في هذه الطريقة في موقف المكتشف لا موقف المتألق (الخطيب، 1988).

وقد صنف (ايسلر ، 1973) الاستقصاء إلى ثلاثة أنواع وهي : الاستقصاء العقلاني ، الاستقصاء بالاكتشاف ، الاستقصاء بالتجريب .).

ولأهمية تكوين المفاهيم النفسية لدى التلاميذ قامت لندي (2004) بتكوين مقياس من خمسة مستويات على النحو التالي : المستوى الأول وهو مستوى متقدم من الإنجاز الحقيقى فى إدراك التفكير النفسي والمستوى الثانى وهو يمثل إنجازاً قابلاً للإثبات فى إدراك التفكير النفسي ، والمستوى الثالث الذى أظهرت بعضاً من المهارات الفكرية مع وجود ضعف فى الإنجاز النفسي والمستوى الرابع وهو مستوى منخفض فى التفكير النفسي ، المستوى الأخير وهو أخفاق الطالب فى فهم الطبيعة الأساسية لتفكير النفسي .

ويمكن أن تتحقق الأسس النفسية التي تقوم عليها التربية الى عدة عوامل منها معرفة طبيعة المتعلم ، من حيث قدراته واستعداداته واتجاهاته ودوافعه وغرائزه ومكونات شخصيته وحاجاته النفسية والمادية النابعة من تكونه الإنساني كفرد يعيش في جماعة ، و معرفة طبيعة التعلم وذلك بمعرفة موضوع التعلم ، ومحتواه ، و المناسبته للتعلم وأنواع التعلم ، وظروف انتقاله ، وأهماته الأساسية ، وقوائمه ، وعوامله المساعدة وغير ذلك من الموضوعات التي تقدم تفسيراً لماهية التعلم .

وكذلك لانغفل عن معرفة طبيعة البيئة ويقصد بها البيئة الطبيعية والبيئة الاجتماعية ومدى تأثيرهما على المتعلم (همشري ، 2001) .

لذي قام بها كل من هيرمان ووليم William & Helping (1998) في دراسة بعنوان مساعدة الطلبة في تنظيم المعرفة النفسية والتي هدفت إلى وضع إستراتيجية تساعد الطلاب في تنظيم المعرفة النفسية طبقاً لمنظورات (تحليل النفسي ، السلوك الإنساني ، والإدراكي ، الانفعالي) .

ولقد حاول بعض علماء النفس أن يختاروا نطاق هذه الكمية المذهلة من المعلومات التجريبية التي تسجلت أثناء تجارب علم النفس، وإن يلخصوا المعنى الأساسي لكل هذا النشاط لميدان التربية.

ويقترح ثورب وشمنلر المشار إليهما في خوري أنه يمكن تقرير خمسة أساس ثابتة للتعلم. كما أنهم ينتهيان في الحقيقة إلى أن التعلم يسهل بصفة عامة ويصبح أكثر استمراً عندما : يستثار المتعلم ، وذلك في حالة يكون له هدف من النشاط الذي يقوم به .

- يكون التعلم في مستوى المتعلم ، وذلك في حالة يكون متوافقا مع قدرات المتعلم الجسمانية والعقلية .
- يكون التعلم منظما، وذلك في حالة يستطيع المعلم أن يرى علاقات ذات مغزى بين أوجه النشاط والهدف .
- يقيم التعلم ، وذلك تكون لدى المتعلم طريقة ما لمعرفة التقدم الذي يحرزه . كما يتتكامل التعلم مع نمو الشخصي الاجتماعي وذلك في حالة يمر المتعلم بخبرات تؤدي إلى النمو والتكييف المرضيين (خوري ، 1989) .

طلاب المعهد الديني كسائر الطلاب بحاجة الى التأكيد على استخدام تلك الأسس لتم عملية التعلم بنجاح ويتحقق ذلك بالتأكيد على المفاهيم النفسية والتربوية من خلال تأصيل تلك المفاهيم بالكتاب العزيز معلميهم .

انحصر التعليم الديني في بدايته داخل الكتاتيب و مجالس الدرس وفي المساجد . والبيوت أحيانا ، وبعد التوسيع في التعليم واثر قيام مجلس المعارف طلب بعض المواطنين من المجلس إنشاء معهد ديني فاستجاب لهم وبدأت الدراسة في المعهد عام 1947 ، وشرع مجلس المعارف بفتح المعاهد الأزهرية . وكانت مراحل التعليم في المعهد ابتدائية

ويتكون المعهد الديني الواقع في منطقة قرطبة بمدينة الكويت من مرحلتين المتوسط والثانوي وكذلك قسم لطلاب البعوث الإسلامية ويلتحق خريجو المرحلة الثانوية بكليات الجامعة الأزهرية وجامعة الكويت وكلية التربية الأساسية بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب ،

ومع ازدياد عدد الطالب افتتح معهدان دينيان بمنطقة الفحاحيل للبنين و البنات ، كما يوجد معهد ديني للبنات في منطقة قربة مرحلي المتوسط والثانوي ، وفي عام 1999 تم افتتاح معهد للمرحلة المتوسطة في منطقة الدوحة وفي عام 2004 افتتح معهد خاص للبنات مرحلي المتوسطة والثانوية في منطقة الفروانية . (وزارة التربية ، 1995)

ثانياً : الدراسات ذات الصلة :

يشير ماير (2003) إلى أن الدراسات عن المفاهيم كثيرة جدا ، وهي تتناول كيفية تعليم المفاهيم للمتعلمين . ومثل هذه الدراسات لاتقع ضمن الموضوع الذي تتطرق إليه الدراسة الحالية . ولعل أقرب الدراسات إليها هي الأتي :

في دراسة قام بها طه (1990) بعنوان أسس وملامح نظريات التعلم في التراث الإسلامي والذي بين فيها أن التراث الإسلامي قد عالج قضايا التعلم بطريقة اتسمت بالإحاطة، حيث عني هذا التراث بعمليات التعلم الارتباطية البسيطة والتي تساهم في فهم التعلم الحيواني والإنساني دون أن يغفل العمليات العقلية الأرفع في مادتها مثل الحدس . ويوضح للدارس أيضا أن هذه المعالجة التزمت المنهج الذهني في تفسير ظاهرات التعلم بأسرها وليس المنهج السلوكي ، ويتفرد كتاب التراث الإسلامي بعرض مسهب بطريقة التعلم .

دراسة مرعي (1991) والتي هدفت إلى تحديد تصور منهاج التربية القرآنية على اعتبار أن المنهاج القرآني هو الشريعة أو الطريق الواضح . والتربية هي القرآن الكريم إيمانا وقولا و عملا . وتقوم التربية القرآنية العامة في هذه الدراسة على أربعة مقومات تنطلق منها وتصبغها وتحدها هي : حقيقة الإلهوية وحقيقة العبودية ممثلة بالإنسان والكون والحياة .

دراسة لطفي (1993) إلى قياس فاعلية التدريس في تطبيق المفاهيم النفسية والتربوية في المواقف الصافية على عينة من مدرسي صفوف التعليم العليا في منطقة عمان " تألفت عينة الدراسة فيها من 403 معلما ومعلمة ومن مختلف المؤهلات العلمية المسلكية في مديرية عمان الكبرى الثلاث : الأولى ، والثانية ، والتعليم الخاص . كما هدفت إلى الكشف عن مدى تطبيق المعلمين للمفاهيم التربوية والنفسية في ممارساتهم الصافية وتأثير ذلك بعاملي الجنس والمؤهل

العلمي . واهم ماتضمنته الدراسة إعداد الباحثة ملقياً يشخص معرفة ما ينبغي فعله تربوياً في المواقف الصفيية ، ويدور الموقف حول مفهوم نفس تربوي معين مثل : الاستعداد والتهيؤ للتعلم في الصف ، والأهداف التعليمية ، وغيرها . ووضعت لكل مفهوم (4) بدائل يختار منها المجبوب واحداً.

وفي دراسة عبد الله (1995) و التي هدفت الى تقصي العمليات العقلية التي أشارت اليها الآيات القرآنية الكريمة واستخلاص الدلالات التربوية المترتبة على ذلك ولتحقيق ذلك استخدمت الطريقة التحليلية التي تقوم على البحث عن المعاني الألفاظ التي تدل على العمليات العقلية من مصادرها الأولية .

كما هدفت دراسة صراف (1995) الى دراسة المفاهيم التربوية لقيم التسامح في منهج المرحلة الابتدائية بدولة الكويت ، وقد أستخدم الباحث تحليل المحتوى على عينة من منهج اللغة العربية والإسلامية للمرحلة الابتدائية وكان أهم نتائج الدراسة . أن هناك بعض المفاهيم المتعلقة بقيم التسامح مدموجة في بعض المواد الدراسية للمنهج وأن منهج اللغة العربية يحتوي على 760 مفهوم بنسبة 69% من مجموع مفردات القيم الدالة على معاني التسامح ، يليه منهج التربية الإسلامية حيث يحتوي على 301 مفهوم بنسبة 28% من مجموع المفاهيم الدالة على معاني التسامح ، أما منهج الاجتماعيات فيحتوي على 34 مفهوم بنسبة قدرها 3% فقط من مجموع مفردات القيم الدالة على معاني التسامح .

وفي دراسة قام بها نزال (1999) دراسة بعنوان معرفة الطلبة في السنة الرابعة بكلية الدراسات الإسلامية والعربية بدبي لبعض المفاهيم التربوية والذي وكانت عينة الدراسة جميع طلبة السنة الرابعة الذين بلغ عددهم 80 طالباً وطالبة وقد طبق عليهم اختبار تحصيلي موضوعي من نوع الاختيار من متعدد وقد هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة معرفة طلبة السنة الرابعة بكلية الدراسات الإسلامية والعربية بدبي للعام الجامعي 95/96 م لعينة من المفاهيم التربوية المعرفة الواردة في بعض الوحدات الدراسية من مقرر التربية وطرق التدريس وهل لعامل الجنس أثر في ذلك ، وقد كشفت النتائج عن ضعف الطلبة في معرفتهم للمفاهيم التربوية وعدم وجود أثر للجنس في هذه المعرفة ، وكذلك أظهرت النتائج مجموعة من المفاهيم التربوية التي اتضح تدني معرفة الطلبة بها .

وفي دراسة قام بها الجلاد (2000) بعنوان المفاهيم الإسلامية وأساليب تدريسها والتي هدفت إلى الكشف عن تعريف المفهوم في الأدب التربوي المعاصر ، وأهم السمات المميزة له ومراحل تشكيله وتعلمها ، كما تناول تعريف المفاهيم الإسلامية واهتمام خصائصها ، وتعرض البحث لأهم الأنماط وأساليب التربية الحديثة التي عنيت بدراسة المفاهيم وأساليب تعليمها وتعلمها ، وقد عمل الباحث على اختيار نموذج من نماذج تدريس المفاهيم ، وهو نموذج ديفيس ورفاقه في محاولة لتطبيق هذا النموذج في تدريس المفاهيم الإسلامية .

وفي الدراسة التي قام بها حمدان (2000 م) بعنوان مفهوم المنهاج التربوي المستنبط من سورة الكهف وعينة الدراسة سورة الكهف من مجتمع الدراسة القرآن الكريم . وقد استخدم الطريقة التحليلية الاستنباطية ، حيث جمع الآيات التي تشتراك في موضوع واحد وتبنيها ثم استنباط عناصر المنهاج منها . وقد كشفت الدراسة على أن المنهاج التربوي المشتق من السور الكريمة شامل متناسب متكامل لأنه يعني لأمر الدنيا والآخرة وهو يعمل على تنمية الشخصية الإنسانية جسما وعقلاً وروحًا ، والهدف الذي يسعى لتحقيقه بناء العقيدة ، أساس لبناء الإنسان الصالح ، دون قيد الزمان ، أو المكان ، أما الأساليب فهي مرنة قادرة على تلبية حاجات العصر .

وفي دراسة قام بها النحلاوي (2000) بعنوان " من الأساليب التربية بالقرآن التربية بالآيات" والتي وكانت عينة الدراسة خمس آيات من مجتمع الدراسة القرآن الكريم وقد قدم الباحث مفهوم التعلم ومنه اشتق العناصر المكونة لعملية التعلم كما بين اختلاف هذه المفاهيم على حسب البيئة الاجتماعية والثقافية والأهداف والمثل العليا ، وركز على تحديد المفهوم في التربية الإسلامية ، وضرب مثال لذلك وهو الدافع الفطري كحب الخير قال تعالى " وانه لحب الخير لشديد " ، والتأمل من خلال النظرة الشاملة للآيات في القرآن التعلم بواسطة الاستدلال وحل المشكلات ، وكذلك إدراك العلاقات وهو ما يسمى بالاستبصار .

وفي دراسة الذي قام بها بدارنة سنة (2001 م) بعنوان المبادئ التربوية في سياق القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة هدفت الدراسة إلى التعرف على المبادئ التربوية في سياق القرآن والسنة ، وبيان العلاقة القائمة بين هذه المبادئ والعناصر الأساسية للعملية التربوية .

و في دراسة التي قام بها بالطاهر سنة (2001م) بعنوان طرق العرض في القرآن الكريم والتي عنيت بالبحث في أهداف طرق عرض المعاني في القرآن الكريم وخصائصها الأسلوبية الأكثر استخداماً في التعبير القرآني هو السرد المباشر (التلقين) والحوار ، القصص ، والتصوير ، والمقابلة .

وفي دراسة التي قام بها الشريفيين (2002 م) بعنوان تعديل السلوك الإنساني في التربية الإسلامية هدفت إلى التعرف على تعديل السلوك الإنساني من وجهة نظر التربية الإسلامية، وتعرف على أهداف السلوك في التربية الإسلامية وخصائصه ، وإبراز الوسائل المستخدمة في تعديل السلوك وطرائقه. وتوصل البحث إلى تحديد مفهوم السلوك ، والشخصية في القرآن الكريم ، والأخلاق الإسلامية وعلاقتها بالسلوك .

وفي دراسة التي قام بها المواجهة (2002) بعنوان " فاعلية برنامج إعداد معلمي العلوم في تغيير المفاهيم البديلة لدى طلبتهم في الصف الثامن الأساسي والتي عنيت بالكشف عن فاعلية برنامج إعداد المعلمين في تغيير المفاهيم البديلة لدى طلبتهم . والعمل على تغييرها .

في الدراسة التي قام بها القحطاني (2002) دراسة استكشافية تتعلق بعملية تعلم وتعلم المفاهيم في الدراسات الاجتماعية . وقد تم تصميم أداة الدراسة بناء على نوعين من الاختبارات - الاختيار من متعدد وملء الفراغات - بعد الرجوع الى النظريات والنماذج الخاصة بالمفاهيم وقد طبقت على عينة الدراسة التي تم اختيارها من مرحلة التعليم الابتدائي - الصف السادس الابتدائي في الفصل الدراسي الثاني من العام 1999 / 2000 .

وفي دراسة قام بها قويديري (2002) بعنوان التعليم القرآني وعلاقته بذاكرة الطفل والذي هدفت الدراسة إلى معرفة علاقة التعليم القرآني بتذكر المعلومات وكانت عينة الدراسة من فئتين : فئة ترداد الكتاب وعدهم 45 تلميذًا والفئة الأخرى التلاميذ الذين لا يرتدون الكتاب وعدهم 45 ، وقد استخدم الباحث بطاقة استعلامات والاستماراة التبعية والملفات المدرسية

والبطاقة الفنية للتلاميذ واستبانه مقدمة للمعلمين وكانت أهم النتائج أن التلاميذ الذين يرتدون الكتاب أحسن من التلاميذ الذين لا يرتدونها من ناحية العمل والحفظ والاستيعاب الاهتمام والتكييف والاندماج . كما تبين أن لكتاب أثراً إيجابياً في ذاكرة الطفل .

وفي دراسة قام بها الدغشي (2002) بعنوان نظرية المعرفة في القرآن الكريم وتضميناتها التربوية والذي والتي هدفت إلى الكشف عن نظرية المعرفة بصورة عامة من حيث تطورها ، والتعريف بمفرداتها المتعلقة بموضوع الدراسة ، ثم عن طبيعة المعرفة ، ومصادرها وطرائقها ، وإمكان الحصول عليها (أو حدودها) في القرآن الكريم ، وما يتضمنه كل واحد منها من جوانب تربوية . وتبعـت الـدرـاسـةـ المـنهـجـ الأـصـوليـ القـائـمـ عـلـىـ الوـصـفـ وـالـاسـتـنبـاطـ ،ـ منـطـقـةـ مـسـلـمـةـ رـئـيـسـةـ فـعـواـهـاـ إـنـ الـمـعـرـفـةـ الـقـرـآنـيـةـ تـتـسـمـ بـالـشـمـولـ وـالـكـامـلـ وـالـخـلـودـ وـالـانـطـلاـقـيـةـ .

وفي دراسة قام بها الدينات (2003 م) بعنوان المضامين التربوية لقصص الجبابرة في القرآن الكريم وعينة البحث كانت مجتمع الدراسة وهو القرآن الكريم . وهدفت هذه الرسالة لبيان لفظ الجبابرة والتعرف على شخصياتهم وموقفهم من دعوات الأنبياء عليهم السلام إضافة إلى الدلالات التربوية والدروس وال عبر المستفادة من قصص الجبابرة وقد خلصت هذه الدراسة إلى إن لفظ الجبابرة ورد في القرآن والسنة ولم يرد في كتب التربية ، وإن الأنبياء عليهم السلام اتبعوا أساليب علاجية ووقائية للرد على الجبابرة كأسلوب الحكمـةـ ،ـ وـالـمـوـعـظـةـ الـحـسـنـةـ ،ـ وـالـمـاجـدـةـ بالـتـيـ هـيـ أـحـسـنـ ،ـ وـالـقـصـةـ .

وفي دراسة قام بها الحدري (2003) بعنوان منهجية التفكير العلمي في القرآن الكريم وتطبيقاتها التربوية والتي هدفت إلى استنباط منهجية التفكير العلمي في القرآن الكريم من خلال عرض أداتها وعلاقتها بالعلم وبيان أبعادها وأهدافها وأساليبها ومعوقاتها ، وكيف يمكن تطبيقها في المؤسسات الجامعية من خلال عضو هيئة التدريس الجامعي في طريق التدريس وأساليب التقويم . وقد استخدم الباحث المنهج الاستقرائي والمنهج الاستنباطي .

وفي دراسة قام بها الزعبي (2003) بعنوان العلاقة بين استخدام أسلوب الخرائط المفاهيمية في تدريس مادة مناهج البحث في التربية وعلم النفس لطلبة دبلوم التربية واكتساب مهارات البحث العلمي وتحصيلهم مفاهيمه هدفت الدراسة إلى معرفة إلى أي مدى يؤدي استخدام أسلوب الخرائط المفاهيمية في تدريس مادة مناهج البحث في التربية

وعلم النفس لطلبة الدبلوم وشملت عينة الدراسة جميع طلبة الدبلوم (مجتمع الدراسة) المسجلين في مادة مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، وتم توزيعها على شعبتين اختيرت أحدهما عشوائية كمجموعة تجريبية وعدد طلبتها 33 طالبا وطالبة وأخرى مجموعة ضابطة وعدد طلبتها 32 طالبا وطالبة وطبقت الدراسة خلال العام 2001/2002 م وبعد تطبيق الاختبار البعدي على أفراد العينة " (اختبار تحصيل المفاهيم العلمية واختبار مهارات البحث العلمي) . كان من أهم النتائج أن متوسط أداء طلبة المجموعة التجريبية يزيد عن متوسط أداء طلبة المجموعة الضابطة ، على اختبار تحصيل مفاهيم البحث العلمي البعدي ، بدلالة إحصائية . (0.01) ولصالح المجموعة التجريبية

وفي دراسة أجرتها ايلدر (2004) Elder أشارت إلى أن الطلبة في المستويات المختلفة يتباينون في قدرتهم على التعامل مع المفاهيم في مادة علم النفس ، حيث يمتاز الطلبة في المستويات العليا وهم من حصلوا على أ، ب بمقدمة عالية ، بينما لا يتميز الطلبة بمثل هذه القدرة في المستويات الدنيا .

وفي دراسة قام بها أبوشريخ (2005) بعنوان المبادئ التربوية والأسس النفسية في القصص القرآني والتي هدفت الدراسة إلى استنباط المبادئ التربوية والأسس النفسية من آيات القصص القرآني ، وكانت عينة الدراسة هي مجتمع الدراسة وهو القرآن الكريم ، واتبع الباحث المنهج التحليلي في استنباط المبادئ التربوية والأسس النفسية من خلال تحليل نصوص آيات القصص القرآني ، واستخلاص المبادئ التربوية منها .

التعليق على الدراسات السابقة :

من خلال استعراض الدراسات السابقة يمكن أن نستخلص ما يأتي :

- إن التركيز على المفاهيم التربوية والنفسية من الأمور المهمة في العملية التعليمية كما في دراسة كل من (لطفي 1993، بلغوص ، 1995 ، نزال ، 1999 ؛ حمدان ، 2000 ؛ النحلاوي ، 2000 ؛ بدارنه ، 2001) .
- تنوع أساليب التعليم لمراقبة الفروق الفردية بين المتعلمين وهذا ما أكدته دراسة كلٍ من (طه ، 1990 ؛ لطفي ، 1993 ؛ بالطاهر ، 2001 ؛ قويدري ، 2002 ؛ الزعبي ، 2003) .
- أفادت الدراسة الحالية من هذه الدراسات في المنهجية وإعداد الأداة .

- اختلفت هذه الدراسة عن الدراسات السابقة في المجتمع والعينة واداة البحث التي تضمنت جوانب متعددة تتعلق بالمفاهيم النفسية التربوية المعاصرة ، ومدلولاتها في القرآن الكريم ، ومدى اعتقاد المجيب أنه على دراية صائبة بمعناها المعاصر ومدلولاتها في القرآن الكريم ، ثم مدى تطبيقها .
- أضافت الدراسة الحالية مدى معرفة وتطبيق معلمي المعاهد الدينية في دولة الكويت للمفاهيم النفسية التربوية المعاصرة دلالتها في القرآن الكريم ، والعلاقة بين معرفة المفاهيم النفسية التربوية المعاصرة ، ومدلولاتها القرآنية وبينها وبين توقع معرفة المعاني والمدلولات .

الفصل الثالث

الطريقة و الإجراءات

مجتمع الدراسة :

يتكون مجتمع الدراسة من مدلولات المفاهيم النفسية التربوية الذي أخذت من القرآن الكريم ، والمفاهيم النفسية التربوية المعاصرة المأخوذة من الأدب المعاصر ، و جميع معلمي ومعلمات المعاهد الدينية في دولة الكويت والبالغ عددهم 433 معلماً و معلمة للعام الدراسي 2006/2005 من الفصل الأول ، كما في الجدول الآتي :

جدول (1) مجتمع الدراسة

توزيع المعلمين / المعلمات على المعاهد التي ينتمون إليه. يوضح

الجامعة	المعلمات	المعلمون	الجامعة	الجامعة
جامعة القرطبة ثانوي (بنين)	89	–	جامعة القرطبة ثانوي (بنين)	1
جامعة القرطبة متوسط (بنين)	68	–	جامعة فحصيل ثانوي (البنين)	2
جامعة فحصيل متوسط (بنين)	61	–	جامعة الصليخات متوسط (بنين)	3
جامعة القرطبة ثانوي (بنات)	35	–	جامعة القرطبة ثانوي (بنات)	4
جامعة القرطبة متوسط (بنات)	26	–	جامعة القرطبة متوسط (بنات)	5
جامعة القرطبة ثانوي (بنات)	58	–	جامعة القرطبة متوسط (بنات)	6
جامعة القرطبة متوسط (بنات)	54	–	جامعة القرطبة ثانوي (بنات)	7
جامعة القرطبة متوسط (بنات)	21	–	جامعة القرطبة متوسط (بنات)	8
جامعة القرطبة متوسط (بنات)	21	–	المجموع	9
المجموع الكلى	433	279	المجموع	10
المجموع الكلى	433	279	المجموع الكلى	11

عينة الدراسة :

تألفت عينة الدراسة من (140) معلماً و معلمة ، موزعة على الجنسين بالتساوي ، ممن كانت إجاباتهم كاملة وصالحة للتحليل ، وممن أظهروا الاستعداد للإجابة عن أداة البحث ، بعد أن كان الباحث يوضح لهم طبيعة البحث وكيفية الإجابة عن الأداة ، والزمن الذي تستغرقه الإجابة عنها . ونظراً لما تتطلب الإجابة من جهد وتركيز ووقت ،

يتراوح بين (30- 60) دقيقة ، فان البعض كان يعتذر عن الاجابة ، والبعض الآخر لا يكملها ، وكان العدد (140) مبحوثاً ومبحوثة هو ما أمكن الحصول عليه ، وبهذا فان العينة تكون من النوع المتيسر للبحث وتبلغ نسبتها الى المجتمع 33 % وهي نسبة مرتفعة قياساً لما هو معهود في البحث .

أداة الدراسة :

وهي عبارة عن استبيانه أعدها الباحث بالاعتماد على الأدب النظري والدراسات السابقة لأغراض الدراسة ، للكشف عن مدى معرفة معلمي المعاهد الدينية للمفاهيم النفسية التربوية وما يقابلها من دلالات في القرآن الكريم ، ومدى تطبيقهم لها . أما إعداد الاستمارة، فمر بالمراحل الآتية :

حصر المفاهيم النفسية التربوية : من خلال الرجوع إلى الأدب النظري والدراسات السابقة .

- تم استخراج 51 مفهوماً نفسياً وتنبيئياً من بعض المراجع العربية والاجنبية ذات الصلة بالموضوع وعرضت على لجنة من محكمين مختصين في التربية وعلم النفس ، وطلب منهم بيان الرأي فيها من حيث عددها وتغطيتها للموضوع ،

- ووردت اجاباتهم أنها كافية من حيث العدد وشموليتها لام المفاهيم النفسية التربوية ، واقتصر حذف مفهوم (تعديل السلوك) لتكراره .

- استخراج تعريف معاصر لكل مفهوم.

- الرجوع إلى القرآن الكريم لإيجاد الآيات التي تدل على هذه المفاهيم .

- عرض دلالة الآيات على المفاهيم النفسية التربوية على مجموعة من المحكمين أصحاب الاختصاص الشرعي وتم تغيير بعض دلالة الآيات (انظر، ملحق رقم 99)

- تنظيم الأداة وتصميمها بحيث شملت : اسم المفهوم المعاصر، تعريفه دلالته في القرآن الكريم ، وتوقيع المجيب لمعرفته بتعريف المفهوم المعاصر وبدلاته في الآيات القرآنية .

- التوزيع العشوائي للمفاهيم وتعريفها ومدلولاتها في القرآن الكريم ضمن الأداة . (انظر ملحق رقم 95) .

الصدق والثبات :

الصدق الظاهري ويتناول الجوانب الآتية :

- صدق المفاهيم النفسية التربوية : تم استخراج الصدق الظاهري عن طريق عرض المقياس بصورته الأولية على مجموعة من المحكمين في كليات جامعة الكويت و المعاهد التطبيقية في الهيئة العامة للمعاهد التطبيقية والتدریب في دولة الكويت و بلغ عددهم (10) . وقد حدد معيار اتفاق 70% من المحكمين على مناسبة وصلاحية وصدق المفهوم لموضوع الدراسة . وقد بلغت نسبة الاتفاق 100% كأعلى نسبة . وأقل نسبة اتفاق 80% وهي نسب اتفاق عالية . (أنظر الملحق رقم 102) .

- صدق مدلول المفاهيم النفسية التربوية في القرآن تم توزيع الاستبانة في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين المختصين في الشريعة من جامعة الكويت وبعض أئمة المساجد المعروفي العاملين في وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية في دولة الكويت والمشهود لهم بالعلم والمعرفة ، بلغ عددهم (12) . (أنظر ملحق رقم 103) . وقد استخدمت النسبة نفسها التي ذكرت في صدق المفاهيم النفسية التربوية المعاصرة . وكانت أقل نسبة 80% .

ثبات المقياس :

للتتحقق من ثبات المقياس تم حساب ثبات الاتساق الداخلي باستخدام معادلة كرونباخ الفا للمقاييس الفرعية المستخدمة في الدراسة الحالية والجدول (2) يوضح معاملات الثبات

جدول (2)

معاملات ثبات الاتساق الداخلي للمقاييس المستخدمة في الدراسة.

معامل الثبات	المقياس
0.89	تعريف المفهوم
0.91	دلالة المفهوم النفسي التربوي بالقرآن الكريم
0.99	درجة المعرفة المتوقعة بالتعريف
0.99	درجة المعرفة المتوقعة بدلالة القرآن.
0.99	مدى تطبيقها في التعليم

من الجدول (2) يتضح بان معاملات ثبات الاتساق الداخلي تراوحت ما بين (0.89- 0.99) وان هذه المعاملات مرتفعة وتشير بان الأداة التي استخدمت في الدراسة الحالية يمكن الاعتماد عليها .

وصف الأداة :

تكونت الأداة بصورتها النهائية من مجموعة من المفاهيم النفسية التربوية المعاصرة وهي (الاتجاه - الإدراك - الاستجابة - الاستعداد - الایماثات - الانتباه - تعديل السلوك - التعزيز - التعليم بالاكتشاف - التفكير - تفرييد التعليم - التكرار - الدافع - التكيف - التمثيل - حل المشكلة - الحوار - الذاكرة - السؤال - العمليات العقلية العليا - المهارة - الميول - التذكر - النمذجة - النسيان - الفهم - الاكتساب - التصور - التحييز - الإحساس - التحصيل - الخبرة - التربية - الاستنباط - النضج - القدرة - الحاجة - التعلم - التوافق - مراعاة الفروق الفردية - التعلم باللحظة - تشكيل السلوك - مبدأ السبب النتيجة - القياس والتقويم - العجز المتعلم - التعميم - النظرية المعرفية - أسلوب التعاقد - التعزيز الآجل - الدافعية الداخلية) . (أنظر الملحق رقم 98)

وقد وضعت أمام كل منها حقولاً لتعريف كل مفهوم ، وحقلان ثانياً لدلالة المفهوم النفسي التربوي بالقرآن الكريم ، وحقلان ثالثاً لتوقع المعرفة بالمفهوم النفسي التربوي المعاصر ، وحقلان خامساً لمدى تطبيق المفهوم في العملية التربوية وقد وضعت أمام المفهوم في حقل التوقع معرفة المفهوم وتوقع دلالة المفهوم والتطبيق ثلاثة اختيارات هي (عالية - متوسطة - ضعيفة) وأعطيت قيم (1-2-3) . وبذلك فان أعلى علامة يمكن أن يحصل عليها المجيبون في هذه الحقول هي 150 وأدنها 50 ومتوسط 100 .

أما أعلى ما يمكن أن يحصل عليها المجيبون في إجابته عن معنى المفاهيم المعاصرة فإنها تبلغ 50 علامة كحد أعلى إذا كانت إجابته صحيحة عنها جميماً وصفراً كحد أدنى . وكذلك الأمر في معرفة دلالة المفهوم من القرآن ، وتم تحويلها إلى نسبة مئوية لفسح المجال أمام مقارنتها بغيرها من المقاييس .

إجراءات الدراسة

بعد التأكيد من الصدق والثبات لأداة الدراسة تم توزيع أداة البحث على مديري المعاهد بعدد المعلمين والمعلمات في كل معهد على حدة مع شرح كيفية الإجابة والذي بدوره قام بتوزيعها على أفراد العينة ، مع المتابعة من قبل الباحث تم استرجاع الاستبيانات التي قمت الإجابة عنها بالشكل الصحيح .

المعالجة الإحصائية المستخدمة :

بعد تفريغ إجابات المفحوصين على جداول خاصة لهذا الغرض ، قمت معالجة البيانات المستخلصة باستخدام الحقيقة الإحصائية Spss ، ولقد تم استخدام الأساليب الإحصائية التي تجيب عن الأسئلة ، وهي :

- استخدام معادلة " ألفا لكرونباخ " وذلك لمعرفة دلالات ثبات المقاييس المستخدمة .
- فيما يتعلق في السؤال الاول : مادرجة معرفة المعلمين للمفاهيم النفسية التربوية المعاصرة ودلالاتها في القرآن الكريم وتطبيقاتها التربوية ؟
تم استخراج المتوسطات الحسابية والنسب المئوية للمفحوصين .
- وفيما يخص السؤال الثاني : هل هناك علاقة بين درجة معرفة بالمفهوم النفسي التربوي ودلالة المفهوم النفسي التربوي بالقرآن ، وتوقع المعرفة والدلالة ، والتطبيق العملي له
تم استخراج معامل ارتباط بيرسون للإجابة عن هذا السؤال .
- وفيما يتعلق بالسؤال الثالث : هل هناك فروق في متوسطات المعرفة بالمفاهيم النفسية التربوية المعاصرة ودلالاتها بالقرآن الكريم ومدى تطبيقها في المعاهد الدينية تعزى لمتغيرات الجنس ، والخبرة ، والمؤهل العلمي للمعلمين والمعلمات ؟
وللإجابة عن هذا السؤال تم استخدام تحليل التباين الأحادي .

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

النتائج التي توصلت إليها الدراسة حسب الأسئلة كانت كالتالي :

السؤال الأول - مادرجة معرفة افراد العينة للمفاهيم النفسية التربوية ومدلولاتها في القرآن الكريم ودرجة تطبيقهم لها ؟

للإجابة عن السؤال الأول تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة بعد أن تم تحويل درجاتهم على مختلف المقاييس إلى نسب مئوية والجدول (3) يوضح نتائج هذا السؤال.

جدول (3)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد

عينة الدراسة على استبانه الدراسة.

الانحراف المعياري	* المتوسط	المجالات
20.03	59.30	تعريف المفهوم
20.86	53.27	دالة المفهوم النفسي التربوي بالقرآن
18.66	46.31	درجة المعرفة المتوقعة بالتعريف
19.94	47.41	درجة المعرفة المتوقعة بدلالة القرآن.
19.54	51.18	مدى تطبيقها في التعليم

طريقة حساب المتوسط : *

1/ لتعريف المفهوم ، ودلالته تم حساب المتوسط من إحصاء عدد الإجابات الصحيحة ، وبما أن عدد المفاهيم يبلغ (50) مفهوما فان العلامات تتراوح بين (0-50) من ناحية نظرية فإذا أجاب المبحوث على (30) مفهوما إجابة صحيحة فان علامته تكون 30 / 50 ، ثم حولت العلامة من (100) ، بضربها في (2) ، وبذلك تصبح علامة المجيب الذي حصل على (30 / 50) = 60 % . أي أنها حولت الى علامة من (100) ، أو النسبة المئوية .

2/ وكذلك الأمر مع درجة المعرفة المتوقعة بكل من تعريف المفهوم ، ودلالته في القرآن الكريم ، وتطبيقه . من الجدول يلاحظ أن متوسط النسبة المئوية لمعرفة معلمي المعاهد الدينية بتعريف المفهوم كانت 59.30 وبانحراف معياري 20.03 ، وان متوسط النسبة المئوية لمعرفتهم معلمين بدلالة المفهوم النفسي التربوي بالقرآن 53.27 ، وبانحراف معياري 20.86 وان متوسط توقعهم بامارة المفهوم المتوقعة بالتعريف 46.31 ، وبانحراف معياري 18.66 ومتوسط النسبة المئوية التوقع معرفتهم بتعريف المفهوم النفسي التربوي المعاصر 47.41 ، وبانحراف معياري 19.94 ، وان متوسط النسبة المئوية لمدى تطبيق المفهوم بالتعليم 51.18 وبانحراف معياري 19.54 .

وتبين من خلال استعراض النتائج للمتوسطات الحسابية انخفاض لدى أفراد عينة الدراسة بمعرفة المفاهيم التربوية المعاصرة ودلالاتها في القرآن الكريم، كما أن هناك انخفاضاً في مدى تطبيق هذه المفاهيم بالتعليم .

الإجابة عن السؤال الأول :

- ج - ماهي النسب المئوية لكل مفهوم في المجالات المختلف ؟
- نسبة التعرف على معنى المفهوم النفسي التربوي المعاصر :
- تشير النسب المئوية في هذا المجال إلى عدد الذين تمكنا من تشخيص التعريف الصحيح للمفهوم أي الذين كانت إجابتهم صحيحة عن معنى المفهوم المعاصر .
- ولدى إجراء المسح نجد أن أعلى قيمة تم الحصول عليها بلغت كانت لمفهوم حل المشكلة ، ومفهوم الذاكرة يليها أسلوب التعاقد ثم الفهم .
- حصل مفهوم المهارة على صفر % وإن مفهوم التصور كان أعلى قليلاً من مفهوم المهارة وترواحت بقية النسب المئوية للمفاهيم الأخرى ما بين هذه النسب المتتدنية والعالية .
- ولتحديد النسبة المئوية للتعرف على دلالة المفهوم في القرآن الكريم :
- تشير النسب المئوية في هذا المجال إلى عدد الذين تمكنا من تشخيص التعريف الصحيح للمفهوم أي الذين كانت إجابتهم صحيحة عن دلالة المفهوم في القرآن .
- ولدى إجراء المسح نجد أن أعلى قيمة تم الحصول عليها مفهوم الإدراك ، وجاء في المرتبة الثانية مفهوم الدافعية الداخلية والاتجاه ، ثم مفهوم تفرييد التعليم ، أما أدنى نسبة فقد حصل عليها كلّ من مفهوم التفكير وتعديل السلوك أما بقية النسب قد تراوحت بين هذه النسب المتتدنية والعالية .

ويلاحظ بأن متوسط النسب المئوية لمعرفة المدلول كانت أدنى من نسب التعرف على المفهوم المعاصر .

أما بالنسبة إلى توقع معرفة المدلول ومدى التطبيق فيلاحظ بأن النسب المئوية لها جميعاً لم تصل إلى 60 % وترواحت معظمها بين 40 % و 59 % . والجدول التالي (4) يبين هذه النسب بالتفصيل .

جدول (4)

النسبة المئوية لتعريف المفاهيم ودلائلها النفسية التربوية ودرجة المعرفة المتوقعة بها وبدلائلها وتطبيقاتها

المفهوم	النسبة المئوية لتعريف المفاهيم (%)	النسبة المئوية لدرجة المعرفة المتوقعة بالقرآن (%)	النسبة المئوية لدرجة المعرفة المتوقعة بدلالة المفهوم (%)	النسبة المئوية لدلالة المفهوم النفسي التربوي في القرآن (%)	النسبة المئوية لتعريف المفهوم (%)	المفهوم
الاتجاه	58.20	46.92	46.24	83.84	68.42	
الإدراك	56.77	49.61	50.15	86.87	10.53	
الاستجابة	55.43	49.45	45.41	77.78	21.65	
الاستعداد	55.94	49.76	50.37	78.79	5.26	
الإيماءات	56.85	51.87	49.09	66.67	2.06	
الانتباه	52.40	48.89	49.41	71.72	72.63	
تعديل السلوك	55.00	49.02	47.22	21.65	63.16	
التعزيز	53.33	50.55	51.26	65.66	74.74	
التعلم بالاكتشاف	55.12	50.23	47.56	60.82	60.00	
التفكير	54.38	51.04	47.70	20.00	49.46	
تغريد التعليم	58.54	53.02	55.23	80.81	64.52	
التكرار	50.62	48.28	48.24	49.47	85.71	
دفع	50.16	49.52	48.33	44.33	72.04	
التكيف	55.78	52.86	51.19	34.02	61.29	
التمثيل	48.15	46.25	43.88	44.44	65.93	

52.19	47.75	45.52	61.62	88.42	حل المشكلة
53.33	49.76	44.77	40.40	48.42	الحوار
54.29	49.53	46.51	44.44	88.42	الذاكرة
53.83	50.83	46.12	37.76	70.65	السؤال
59.22	52.03	55.57	41.84	53.19	العمليات العليا العقلية
54.46	49.62	49.24	75.51	0.00	المهارة
56.67	51.47	49.47	76.53	81.05	الميل
51.68	52.86	49.77	65.31	44.79	الذكر
59.84	56.54	54.22	52.04	82.29	النماذج
60.00	54.92	50.84	58.16	64.21	النسیان
56.09	52.67	51.19	71.43	84.38	الفهم
55.40	51.09	52.00	70.41	73.96	الاكتساب
57.10	49.53	52.40	67.35	35.42	التصور
59.54	50.31	50.23	63.27	77.66	التحيز
54.50	48.15	47.69	64.29	37.23	الإحساس
55.12	46.83	49.23	44.33	41.49	التحصيل
56.27	48.16	48.16	56.25	84.04	الخبرة
53.95	48.16	49.09	68.04	45.74	التربية
56.12	48.53	48.27	61.46	54.26	الاستبطاط
54.35	50.23	45.33	42.27	65.98	النضج
54.62	57.08	53.68	48.96	77.08	القدرة
59.07	56.22	50.30	62.50	64.58	الحاجة

51.59	56.25	47.94	44.79	77.08	التعلم
54.33	51.94	49.85	29.17	79.17	التوافق
52.12	49.69	48.30	37.50	77.08	مراعاة الفردية الفروق
55.04	51.02	48.94	13.83	70.53	التعلم باللحظة
56.35	52.71	53.69	38.54	76.04	تشكيل السلوك
61.01	56.83	51.15	27.08	75.79	مبدأ النتيجة السبب
54.63	54.68	49.30	43.75	58.95	القياس والتقويم
60.98	56.26	51.50	60.42	63.16	العجز امتعلم
60.79	54.49	52.97	41.05	63.83	التعريم
60.49	56.91	52.27	57.89	44.68	تعديل السلوك
59.05	57.03	51.91	33.33	63.04	النظيرية المعرفية
56.06	50.55	50.31	55.91	84.44	أسلوب التعاقد
59.06	53.86	53.91	65.59	70.65	التعزيز الآجل
58.20	46.92	46.24	83.84	68.42	الدافعية الداخلية

السؤال الثاني : أ - هل هناك علاقة بين درجات تعريف المفهوم النفسي التربوي المعاصر ودرجات دلالته في القرآن لدى المعلمين ؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين تعريف المفهوم لدى المعلمين بالمعاهد الدينية بدولة الكويت والجدول (5) يبين نتائج السؤال.

جدول (5)

العلاقة ا بين تعريف المفهوم ودلالته النفسية والتربوية بالقرآن

الارتباط	الدلالة
0.79	0.001

من الجدول (5) يتضح أن معامل الارتباط بين تعريف المفهوم ودلاته النفسية والتربوية بالقرآن بلغ (0.79) وان هذا الارتباط دال إحصائيا عند مستوى ($\alpha \geq 0.05$) ، وهذا يشير إلى علاقة ارتباطية ايجابية مرتفعة .

ب - هل هناك علاقة بين درجة المعرفة المتوقعة بالمفهوم النفسي التربوي المعاصر ودرجة المعرفة المتوقعة بدلالة المفهوم بالقرآن ؟ للإجابة عن هذا السؤال تم حساب معامل ارتباط بيرسون والجدول (6) يبين نتائج السؤال.

جدول (6)

العلاقة بين درجة المعرفة المتوقعة بالمفهوم النفسي التربوي المعاصر ودرجة المعرفة المتوقعة بدلالة المفهوم بالقرآن

الكريم

الارتباط	الدلالة
0.92	0.001

من الجدول (6) يتضح بان معامل الارتباط بين درجة المعرفة المتوقعة بالمفهوم النفسي التربوي المعاصر ودرجة المعرفة المتوقعة بدلالة المفهوم بالقرآن الكريم بلغ (0.92) وان هذا الارتباط دال إحصائيا عند مستوى ($\alpha \geq 0.05$) ، وهذا يشير إلى علاقة ايجابية عالية .

هل هناك علاقة بين تعريف المفهوم النفسي التربوي و درجة المعرفة المتوقعة بالمفهوم النفسي التربوي المعاصر لدى المعلمين ؟ و للإجابة عن هذا السؤال تم حساب معامل ارتباط بيرسون والجدول (7) يبين نتائج السؤال.

جدول (7)

العلاقة بين دلالة المفهوم النفسي التربوي بالقرآن و درجة المعرفة المتوقعة بالمفهوم النفسي التربوي المعاصر

الدلالة	الارتباط
0.31	0.10-

من الجدول (7) يتضح أن معامل الارتباط بين تعريف المفهوم النفسي التربوي و درجة المعرفة المتوقعة بالمفهوم النفسي التربوي المعاصر كانت متدنية (0.10-) وان هذه العلاقة ليست دالة إحصائيا عند مستوى ($\alpha \geq 0.05$) ، لذا لا يوجد هناك ارتباط دال بين تعريف المفهوم و درجة المعرفة المتوقعة بالمفهوم النفسي التربوي المعاصر . هل هناك علاقة بين دلالة المفهوم النفسي التربوي بالقرآن و درجة المعرفة المتوقعة بدلالة المفهوم بالقرآن الكريم لدى المعلمين في المعاهد الدينية في دولة الكويت؟ للإجابة عن هذا السؤال تم حساب معامل ارتباط بيرسون والجدول (8) يبين نتائج السؤال.

جدول رقم (8)

العلاقة بين دلالة المفهوم النفسي التربوي بالقرآن و درجة المعرفة المتوقعة بدلالة المفهوم بالقرآن الكريم

الدلالة	الارتباط
0.32	0.09-

من الجدول رقم (8) يتضح بأن معامل الارتباط بين دلالة المفهوم النفسي التربوي بالقرآن الكريم ودرجة المعرفة المتوقعة بدلالة المفهوم بالقرآن الكريم كان (0.09-) وأنها عبارة عن علاقة سالبة ومتدنية عند مستوى ($\alpha \geq 0.05$) ، لذا لا يوجد هناك ارتباط دال بين دلالة المفهوم النفسي التربوي بالقرآن الكريم ودرجة المعرفة المتوقعة بدلالة المفهوم بالقرآن الكريم.

هل هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين معرفة معنى المفهوم النفسي التربوي المعاصر و مدى تطبيق المفهوم في التعليم لدى المعلمين في المعاهد الدينية في دولة الكويت؟ للإجابة عن هذا السؤال تم حساب معامل ارتباط بيرسون والجدول (9) يبين نتائج السؤال.

جدول (9)

العلاقة بين تعريف المفهوم و مدى تطبيق المفهوم في التعليم

الدلالة	الارتباط
0.09	0.17

من الجدول رقم (9) يتضح بان العلاقة بين معرفة تعريف المفهوم النفسي التربوي المعاصر ومدى تطبيق المفهوم في التعليم كان (0.17) وان هذه العلاقة ليست دالة إحصائيا عند مستوى ($\alpha \geq 0.05$).

السؤال الثالث: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائيًا عند مستوى ($\alpha \geq 0.05$) في متوسطات المعرفة بالمفاهيم النفسية التربوية المعاصرة

ودلالتها في القرآن الكريم وتوقع معرفتها ودلالتها ومدى تطبيقها لدى المعلمين في المعاهد الدينية في دولة الكويت تعزى لمتغير الجنس ؟ وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وتم إجراء اختبار "ت" لعينتين مستقلتين والجدول (10) يبين نتائج ذلك .

جدول (10)

نتائج اختبار "ت" لعينتين مستقلتين للفروق في المتوسطات بحسب متغير جنس المعلمين .

الدلاله	"ت"	الانحراف المعياري	المتوسط	الجنس	المجال
0.00	3.25	16.26	63.72	ذكور	التعريف المعاصر للمفهوم
		23.9	50.32	إناث	
0.01	2.55	19.6	56.86	ذكور	دلالة المفهوم النفسي التربوي بالقرآن
		21.7	45.76	إناث	
0.00	-4.86	59.92	199.7	ذكور	درجة المعرفة المتوقعة بالمفهوم النفسي التربوي المعاصر
		111.04	270.98	إناث	
0.00	-4.58	65.56	203.78	ذكور	درجة المعرفة المتوقعة بدلالة المفهوم بالقرآن الكريم
		117.88	276.7	إناث	
0.00	-3.26	79.42	231.86	ذكور	مدى تطبيقها في التعليم
		109.66	284.5	إناث	

من الجدول (10) يتضح أن هناك فروقاً دالة إحصائية في جميع المجالات عند مستوى ($\alpha \geq 0.05$) ، وبمراجعة المتوسطات الحسابية نلاحظ أن الإناث كانت لديهن درجة كبرى في التوقع في معرفة المفهوم النفسي التربوي المعاصر، ودرجة المعرفة المتوقعة بدلالة المفهوم بالقرآن الكريم مقارنة بالذكور ومدى تطبيقها ، أما الذكور فقد كان لديهم مستوى أعلى في تعريفهم بالمفهوم ودلالة المفهوم النفسي التربوي في القرآن الكريم ، ومدى تطبيقه في التعليم مقارنة بالإناث .

السؤال الرابع: هل هناك فروق ذات دالة إحصائية ($\alpha \geq 0.05$) في متوسطات المعرفة بـالمفاهيم النفسية التربوية المعاصرة

ودلالتها في القرآن الكريم وتوقع معرفة المعنى ودلالته وتطبيقها لدى المعلمين تعزيز متغير الخبرة ؟ وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وتم إجراء تحليل التباين الأحادي والجدول (11) يبيّن نتائج ذلك .

جدول (11)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتعريف المفاهيم التربوية المعاصرة في القرآن الكريم ومضامينها وتطبيقاتها باختلاف متغير الخبرة.

الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	الخبرة	المجال
8.94	31.33	33	5 سنوات فاقل	التعريف المعاصر للمفهوم
10.41	27.14	22	10-6 سنوات	
10.63	29.80	41	11 سنة فأعلى	
7.91	28.49	35	5 سنوات فاقل	دلالة المفهوم النفسي التربوي بالقرآن
11.66	20.82	22	10-6 سنوات	
10.84	28.05	41	11 سنة فأعلى	
24.12	108.88	33	5 سنوات فاقل	درجة المعرفة المتوقعة بـالمفهوم النفسي التربوي المعاصر
31.34	116.21	33	10-6 سنوات	

58.75	118.86	74	11 سنة فاعلى	
27.08	109.84	31	5 سنوات فاقل	درجة المعرفة المتوقعة بدلالة المفهوم بالقرآن الكريم
41.37	119.15	33	10-6 سنوات	
59.53	122.89	73	11 سنة فاعلى	
24.27	121.61	31	5 سنوات فاقل	مدى تطبيقها في التعليم
41.06	129.52	33	10-6 سنوات	
59.28	129.58	73	11 سنة فاعلى	

من الجدول (11) يتضح بان هناك فروقاً بين المتوسطات الحسابية ضمن مختلف المجالات باختلاف عدد سنوات الخبرة ، وللكشف عن هذه الفروق ودلالتها الإحصائية تم استخدام تحليل التباين الأحادي والجدول (11) يوضح ذلك.

جدول (12)

نتائج تحليل التباين الأحادي للفرق بين المتوسطات في مختلف المجالات حسب متغير الخبرة.

الدالة	"ف"	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	المجال
*0.32	1.16	116.52	2	233.0	بين المجموعات	التعريف المعاصر للمفهوم
		100.50	93	9346.4	داخل المجموعات	
			95	9579.4	المجموع	
*0.01	4.64	472.96	2	945.9	بين المجموعات	دلالة المفهوم النفسي التربوي بالقرآن
		101.96	95	9685.9	داخل المجموعات	
			97	10631.8	المجموع	
0.60	0.52	1140.25	2	2280.5	بين المجموعات	درجة المعرفة المتوقعة بالمفهوم النفسي التربوي المعاصر
		2204.45	137	302009.7	داخل المجموعات	

			139	304290.2	المجموع	
*0.48	0.75	1853.63	2	3707.3	بين المجموعات	درجة المعرفة المتوقعة بدلالة المفهوم بالقرآن الكريم
		2477.16	2	331939.6	داخل المجموعات	
			93	335646.8	المجموع	
0.73	0.31	756.81	95	1513.6	بين المجموعات	مدى تطبيقها في التعليم
		2422.56	2	324623.4	داخل المجموعات	
			95	326137.1	المجموع	

$$(0.05 \geq \alpha) = *$$

يتضح من الجدول أن الفروق الدالة إحصائياً كانت في مجال دلالة المفهوم في القرآن ، وان بقية المجالات لم تبلغ قيم الإحصائي "ف" فيها إلى مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \geq 0.05$) .

ومن أجل تحديد بين أي من فئات الخبرة تقع الفروق ، تم إجراء اختبار L.S.D للمقارنات البعدية والجدول (13) يوضح نتائج ذلك.

جدول رقم (13)

نتائج اختبار L.S.D للفروق في التعريف المعاصر للمفهوم باختلاف متغير الخبرة.

11 سنة فأعلى	10-6 سنوات	5 سنوات فاقل	
0.44	7.67	-	5 سنوات فاقل
7.90	-	-	10-6 سنوات
-	-	-	11 سنة فأعلى

من الجدول (13) نلاحظ أن الاختلاف الدال كان مابين فئة الخبرة 6-10 سنوات من جهة وكل من فئتي 5 سنوات فاقل ، 11 سنة فأعلى، حيث أن متوسط المعرفة بالمفهوم المعاصر كان أعلى لدى المعلمين من الفئتين 5 سنوات فاقل ، 11 سنة فأعلى.

السؤال الخامس: هل يوجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى ($\alpha \geq 0.05$) في متوسطات المعرفة بـالمفاهيم النفسية التربوية المعاصرة ومدلولاتها وتوقع المعرفة والدلالة في القراء الكريم وتطبيقاتها لدى المعلمين يعزى لمتغير المؤهل العلمي. وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وتم إجراء تحليل التباين الأحادي والجدول (14) يبين نتائج ذلك .

جدول رقم (14)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمختلف المجالات بحسب متغير المؤهل العلمي.

الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	المستوى التعليمي	المجال
7.51	28.50	4	دبلوم	التعريف المعاصر للمفهوم
10.18	29.37	83	جامعي	
9.87	32.40	10	عالي	
13.28	23.50	4	دبلوم	دلالة المفهوم النفسي التربوي ب القرآن
10.29	26.36	85	جامعي	
10.87	30.20	10	عالي	
28.11	90.00	6	دبلوم	درجة المعرفة المتوقعة بالمفهوم النفسي التربوي المعاصر
48.74	117.33	123	جامعي	
24.13	112.75	12	عالي	
27.79	89.67	6	دبلوم	درجة المعرفة المتوقعة بدلالة المفهوم بالقرآن الكريم
52.11	120.18	120	جامعي	
26.89	116.58	12	عالي	
30.65	107.67	6	دبلوم	مدى تطبيقها في التعليم
51.11	129.53	120	جامعي	
27.22	122.25	12	عالي	

من الجدول (14) يتضح بان هناك فروقاً بين المتوسطات الحسابية ضمن مختلف المجالات باختلاف المؤهلات العلمية وللحقيق من كون هذه الفروق دالة إحصائيا ، تم إجراء تحليل التباين الأحادي . والجدول (15) يوضح نتائج ذلك.

جدول (15)

نتائج تحليل التباين الأحادي للفروق في تعريف المفاهيم التربوية المعاصرة في القرآن الكريم ومضامينها وتطبيقاتها باختلاف متغير المؤهل العلمي.

الدالة	"ف"	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	المجال
0.65	0.43	43.63	2	87.26	بين المجموعات	تعريف للمفهوم المعاصر
		101.46	94	9536.82	داخل المجموعات	
			96	9624.08	المجموع	
0.46	0.79	86.31	2	172.61	بين المجموعات	دالة المفهوم النفسي التربوي بالقرآن
		109.25	96	10488.29	داخل المجموعات	
			98	10660.91	المجموع	
0.37	1.01	2195.75	2	4391.50	بين المجموعات	درجة المعرفة المتوقعة بالمفهوم النفسي التربوي المعاصر
		2174.99	138	300149.24	داخل المجموعات	
			140	304540.74	المجموع	
0.34	1.08	2684.37	2	5368.74	بين المجموعات	درجة المعرفة المتوقعة بدلالة المفهوم بالقرآن الكريم
		2481.55	135	335009.58	داخل المجموعات	
			137	340378.32	المجموع	
0.52	0.66	1579.60	2	3159.19	بين المجموعات	مدى تطبيقها في التعليم
		2397.49	135	323661.45	داخل المجموعات	
			137	326820.64	المجموع	

يتضح من الجدول انه لا يوجد فروق دالة إحصائية في جميع المجالات يمكن أن تعزى إلى متغير المؤهل العلمي، وان جميع قيم الإحصائي "ف" لم تبلغ مستوى الدلالة الإحصائية عند مستوى ($\alpha \geq 0.05$) .

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

يضم هذا الفصل عرضاً لمناقشة النتائج التي تم التوصل إليها في الدراسة الحالية . وهذه المناقشة تأتي في ضوء ما توصل إليه البحث من نتائج ودراسات سابقة ، ثم يتبع ذلك أهم التوصيات ، وفيما يلي عرض للمناقشة :

أولاً : مناقشة نتائج السؤال الأول:

ما هو متوسط إجابات أفراد العينة لكلٍ من معرفتهم للمفاهيم النفسية التربوية المعاصرة ومدلولاتها في القرآن الكريم ، وتوقعهم لمعرفتها المعاصرة وتوقعهم لمعرفة دلالاتها ومدى تطبيقهم لها ؟

- ماهي النسبة المئوية لإجابات أفراد العينة لكلٍ من معرفتهم للمفاهيم النفسية التربوية المعاصرة ومدلولاتها في القرآن الكريم ، وتوقعهم لمعرفتها المعاصرة وتوقعهم لمعرفة دلالاتها ومدى تطبيقهم لها ؟

أظهرت النتائج فيما يتعلق بمتوسط معرفة معنى المفاهيم النفسية التربوية المعاصرة ودلالاتها في القرآن الكريم والبالغ 59.30 ، أن هذه المعرفة متداينة نسبياً قد تعود إلى عامل النسيان للفرد لما يدرسه . وهذا ما تظاهره معظم الدراسات التي أجريت عن مدى ذكر الطلبة لما درسوه ، والذي وجد أنها تهبط بشكل سريع إلى معدلات أكثر من النصف (Klein,2002) ويتفق هذا مع دراسة (نزال ، 1999) (لطفي ، 1993) من أن المعرفة في المفاهيم كانت منخفضة ، أو لأن بعض المفاهيم لم يدرسها المعلم في الجامعة .

أما بالنسبة إلى انخفاض متوسطات التوقع لمعرفة المفاهيم النفسية التربوية المعاصرة ومدلولاتها في الآيات القرآنية فإنه قد يعود إلى أن المجيبين حاولوا أن يتطابقوا في توقعهم مع إجاباتهم عن المفهوم بمعناه المعاصر. أما فيما يتعلق بنتائج النسب المئوية لكل مفهوم من المفاهيم الخمسين فيلاحظ بأنه فيما يتعلق بمعرفة معاني هذه المفاهيم المعاصرة كان أعلى من معرفة مدلولاتها في القرآن الكريم بشكل عام وقد يعود هذا إلى أنهم درسوا هذه المفاهيم بشكل مباشر في بعض المواد النفسية والتربية في فترة إعدادهم بينما لم يتدرّبوا على تشخيص ما في القرآن الكريم من مفاهيم نفسية تربوية . أما فيما يتعلق بتدبي النسب المئوية في توقع معرفة معنى كل مفهوم وتوقع معرفة دلالته في القرآن فإنه قد يعود إلى محاولتهم التطابق مع إجاباتهم الفعلية في تحديد معاني المفاهيم وتحديد مدلولاتها والتي عكست انخفاضاً في ذلك .

أما بالنسبة لتطبيق المعلمين والمعلمات للمفاهيم في عملهم التربوي فإنه يبدو متدنياً ويمكن تفسيره كذلك بالتفسير نفسه الذي سبق وعرض في ما يتعلّق بمتوسطات تطبيقهم للمعرفة بالمفاهيم في عملهم وهي أن الفرد يعرف أكثر مما يطبقه في حياته العملية ، هذا ما يؤكده كُلُّ من (Ryan & Blair , 1982) حيث أثبتنا أن معرفة الشيء ، لا تضمن القدرة على استخدام تلك المعرفة .

ثانياً : مناقشة السؤال الثاني

هل هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين تعريف المفهوم النفسي التربوي المعاصر ودرجات دلالته في القرآن لدى المعلمين ؟ فقد أشارت النتائج أن معامل الارتباط بينهما بلغ 0.79 وهو يشير إلى علاقة ايجابية ، ويمكن تفسير هذه النتيجة بالقول بأن علامات المجيبين في كل من معرفة المجيب للمعنى المعاصر للمفهوم النفسي التربوي ومعرفة مدلول المفهوم في القرآن كانت ضعيفة نسبياً رغم أنه أفضل قليلاً في المعرفة المعاصرة للمفهوم ، فان من المتوقع إذا ان يكون الارتباط مرتفع بين العلامتين رغم الفرق الموجود بينهما .

هل هناك علاقة بين درجة المعرفة المتوقعة بالمفهوم و درجة المعرفة المتوقعة بدلالة المفهوم في القرآن. لدى المعلمين ؟ أظهر حساب معامل ارتباط بيرسون بان قيمة معامل الارتباط تبلغ(0.92) وان هذا الارتباط دال إحصائيا عند مستوى ($\alpha \geq 0.05$) ، وان هذا الارتباط يشير الى علاقة طردية وان معامل الارتباط يعتبر قوياً. وقد يكون تفسير معامل الارتباط العالٍ هذا يعود الى أنه يستند الى عملية توقع لكل من معرفة المجيب بالمعنى المعاصر للمفهوم ودلالته بالقرآن الكريم وبحسب نظريات التوقع والعلو فان الإنسان دائماً يميل إلى الثقة بنفسه ومعرفته بشكل ايجابي (Klein,2002) .

هل هناك علاقة ة بين دلالة المفهوم النفسي التربوي بالقرآن و درجة المعرفة المتوقعة بالمفهوم النفسي التربوي المعاصر لدى المعلمين ؟ ظهر من النتائج أن معامل الارتباط بيرسون يبلغ (-0.10) وأنها ليست ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \geq 0.05$) .

وهذا يعني أن الارتباط بينهما ضعيف جداً وهي علامة سالبة عكسية أي كلما زادت معرفة المجيب بإحداثها قلت معرفته بالأخرى . يعود إلى أن المجبين يعتقدون أنهم على دراية ببعض المفاهيم ومدلولاتها في القرآن الكريم وفي واقع الأمر هم ليسوا كذلك وقد يعود هذا الأمر إلى آليات دفاعية نفسية لدى الفرد يجعله يتوقع أنه يعرف عن أمور ليست لديه في الحقيقة ، ويعود كذلك الأمر إلى وجود فرق بين الواقع والتوقع (Bigge & Shermis,1999) .

هل هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين دلالة المفهوم النفسي التربوي بالقرآن و درجة المعرفة المتوقعة بدلالة المفهوم بالقرآن الكريم لدى المعلمين ؟ أظهر حساب معامل ارتباط بيرسون بين دلالة المفهوم النفسي التربوي بالقرآن و درجة

المعرفة المتوقعة بدلالة المفهوم بالقرآن الكريم لدى المعلمين ، أنه يبلغ (-0.09) وان هذه العلاقة ليست ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \geq 0.05$) ، وتشير هذه النتيجة إلى علاقة ارتباطيه عكسية أي أن الزيادة بمعرفة الدلالة المفهوم في القرآن الكريم يقابلها نقصان في توقع معرفة المفهوم بمعناه المعاصر وقد تعود هذه الظاهرة كما هو الحال في التغيرات التي سبّقت الفرق بين الواقع والتوقع .

هل هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين المفهوم و مدى تطبيق المفهوم في التعليم لدى المعلمين؟ أظهرت معامل ارتباط بيرسون بين المفهوم و مدى تطبيق المفهوم في التعليم لدى المعلمين ، أن قيمته (0.17) وان هذه العلاقة ليست دالة إحصائيا عند مستوى ($\alpha \geq 0.05$) ، وهذا يعني أن الارتباط ضعيف بين المعرفة للمفهوم وتطبيقه عمليا . وتشير النظريات النفسية والملاحظات الموقافية إلى أن الإنسان بصورة عامة يعرف الكثير ولكنه لا يقوم بتطبيق ما يعرفه كله عمليا كما هو الحال في معرفة قواعد الصحة والضعف في تطبيقاتها Biehler & . (Smith & Cowie & Blades, 2003; Snownan, 1986)

ثالثاً : مناقشة السؤال الثالث :

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيا عند مستوى ($\alpha \geq 0.05$) في متوسطات المعرفة بالمفاهيم النفسية التربوية المعاصرة ودلائلها في القرآن الكريم وتوقع معرفتها ودلائلها ومدى تطبيقها لدى المعلمين حسب متغير الجنس ؟ أظهرت النتائج أن متوسطات الذكور من المعلمين أفضل في كل من التعريف المعاصر للمفهوم ، ودلالته المفهوم النفسي التربوي في القرآن الكريم من متوسطات المعلمات في هذين المجالين ، كما أظهرت نتائج قيم اختبار " ت " لعيتين مستقلتين . وقد يعود السبب في هذا الفرق إلى أن نسبة المعلمين من ذوي الخدمة الأطول ونوع الشهادة الأعلى هي التي تؤدي إلى مثل هذا الفرق في المعرفة والدلالة . أما بالنسبة للإناث تفوقهن في التوقع فيما يتعلمن بمعرفتهن بمعنى المفهوم المعاصر ودلالته في القرآن الكريم إضافةً إلى مدى التطبيق ، وعند مستوى دلالة أقل ($\alpha \geq 0.05$) حيث كانت متوسطات هي الأعلى في هذه المجالات ، وقد يعود هذا الفرق إلى أن المعلمات يتوقعن من أنفسهن أكثر مما يتوقع المعلمون من أنفسهم ، وقد يرجع ذلك إلى عوامل نفسية وثقافية واجتماعية لظهور مظاهر مقبول اجتماعيا أكثر من الرجل ، أو لأن المرأة أكثر مساعدةً للأعراف والقيم الاجتماعية من الرجل ، ولأن المرأة أقل حظاً من الرجل في المجتمع فإنها تسعى إلى إثبات ذاتها في مواقف معينة وخاصة العلمية لظهور مظاهر المكافأة

لرجل

رابعاً : مناقشة السؤال الرابع :

لاتوجد فروق ذات دالة إحصائية ($\alpha \geq 0.05$) في متوسطات المعرفة بالمفاهيم النفسية التربوية المعاصرة ودلالتها في القرآن الكريم وتوقع معرفة المعنى ودلالته وتطبيقاتها لدى المعلمين تعزى لمتغير الخبرة ؟ أظهرت تحليل التباين الأحادي أن قيم الإحصاء (ف) عند مستوى 0.05 لم تكن دالة إحصائية باستثناء دلالة المفهوم بالقرآن الكريم ولدي استخدام اختبار L.S.D للمقارنات البعدية ظهر أن الفرق يعود إلى أن العينة ذات الخبرة 6 - 10 سنوات هي الأقل متوسطاً فيها من متوسط فئتي 5 سنوات وأقل و 11 سنة وأعلى . وقد يعود هذا الأمر إلى أن الفئة 6 - 10 سنوات بحاجة إلى دورات تدريبية أثناء الخدمة للمفاهيم النفسية التربوية المعاصرة ودلالتها في القرآن ، أو أنها تعود إلى عوامل أخرى تحتاج إلى بحث واستقصاء .

خامساً : مناقشة السؤال الخامس :

لاتوجد فروق ذات دالة إحصائية ($\alpha \geq 0.05$) في متوسطات المعرفة بالمفاهيم النفسية التربوية المعاصرة ودلالتها في القرآن الكريم وتتوقع معرفة المعنى ودلالته وتطبيقاتها لدى المعلمين تعزى لمتغير المؤهل العلمي ؟ وتختلف هذه النتيجة ما توصلت دراسة لطفي (1993) الذي وجد تأثيراً لتغير المؤهل العلمي ولصالح خريجي الجامعة والمؤهلين تربويا ، وليس خريجي دبلوم والجامعة فقط . وقد يعود سبب النتيجة التي تم الحصول عليها في الدراسة الحالية هي أنه ليس مؤهل التربية تأثير في النتائج ، إلى أن المعلومات النفسية والتربوية المعاصرة متشابهة سواء أكان ذلك في طلبة الدبلوم أم البكالوريوس وما بعدها .

الوصيات

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة فإنها توصي بما يأوي :

- نظراً لتدني متوسط المجبين في معرفة معاني المفاهيم النفسية التربوية المعاصرة فإنه يمكن التوصية بعقد دورات أثناء الخدمة تتناول تربويات نفسياً لإعادة تأهيلهم ويقدم لهم فيها المفاهيم النفسية التربوية المعاصرة .
- التأكيد على تضمين المفاهيم والنظريات النفسية التربوية المعاصرة في مناهج إعداد المعلمين .
- تدريب المعلمين في ورش عمل على استنباط المفاهيم النفسية والنظريات التربوية من القرآن الكريم والسنة النبوية ومما تركه العلماء والمربيون المسلمين ، ومقارنتها في النظريات النفسية التربوية المعاصرة .
- تدريب المعلمين والمعلمات على كيفية توظيف المعرفة النظرية وتوظيفها في المواقف التعليمية / التعلمية في عملهم اليومي من خلال ورش عمل .
- استخدام الأداة التي تم إعدادها في الدراسة الحالية من قبل معلمي التربية الإسلامية في عمليتي التقويم والتطوير لأدائهم في المعاهد .
- إجراء دراسات مستقبلية تتناول المفاهيم النفسية التربوية في السنة النبوية وفي النتاجات التربوية والنفسية عند علماء المسلمين .

المراجع

المراجع العربية :

- القران الكريم

- أبو دريد ، محمد (1997) . مضمون القرآن الكريم في قضايا الإيمان والنبوة والأخلاق والكون ، مؤسسة الكويت للتقدم العلمي ، الكويت : ذات السلسل .

- أبو شريح ، شاهر (2005) . المبادئ التربوية والأسس النفسية في القصص القرآني ، عمان : دار جرير .

- إدارة التعليم الديني (1995). التعليم الديني في الكويت اماضي و الحاضر و المستقبل . الكويت : مطبعة السلام .

- أرنوف . ويتيج (لات) . ملخصات شوم نظريات ومسائل في مقدمة في علم النفس . ترجمة الاشول ، عادل و عبد الغفار ، محمد و حافظ ، نبيل و الشخص ، عبد العزيز ، مصر : دار ماكجروهيل . (الكتاب الأصلي منشور عام (1977

- آل الشيخ ، صالح (لات) . مناهج المفسرين ، دورة أقيمت في جامع سلطانه في الرياض : الرياض .

- بدرانة ، حازم (2001) . المبادئ التربوية في سياق القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة . رسالة ماجستير غير منشورة : جامعة اليرموك

- البدرى ، سمير (2005) . مصطلحات تربوية ونفسية ، عمان : دار الثقافة .

- الدغشى ، أحمد (2002) . نظرية المعرفة في القرآن الكريم وتضمينات التربوية ، دمشق : دار الفكر .

- الذينات ، سماره (2003) . المضامين التربوية لقصص الجبارية في القرآن الكريم ، رسالة ماجستير غير منشورة : الأردن : جامعة اليرموك .

- بالطاهر بن عيسى (2001). طرق العرض في القرآن مجلة حوليات الآداب والعلوم الاجتماعية الثانية والعشرين 2001 83

- بن الجوزي ، عبد الرحمن (1964) . زاد المسير في علم التفسير ، المكتب الإسلامي : بيروت

- بن تيمية ، أحمد (1995) . مقدمة التفسير ، الرياض : دار الوطن .

- بن كثير ، إسماعيل (1997) . تفسير القرآن الكريم ، بيروت : دار الخير .

- توق ، محي الدين و قطامي ، يوسف و عدس ، عبد الرحمن (2002) . أنس علم النفس التربوي ، عمان : دار الفكر

- التل ، شادية (2005). علم النفس التربوي في الإسلام ، عمان : دار النفائس
- جبريل ، محمد (2000) . عنابة المسلمين يا براز وجوه إعجاز القرآن الكريم ، بحث مقدم لندوة " عنابة المملكة بالقرآن الكريم وعلومه التي نظمها مجمع الملك فهد لطباعة المصحف بالمدينة النبوية في الفترة ٤ - ٧ الجليلة " عبد العلي (2000) . القرآن وعلم النفس نداء الفطرة الإيماني ، موسوعة علم النفس ٥ ، بيروت : الدار العربية للعلم.
- الجسماني ، عبد العال (1998) . القرآن وعلم النفس النفس في المنهج القرآني ، موسوعة علم النفس ٤ ، بيروت . الدار العربية للعلم.
- الجلال ، ماجد (2000) . المفاهيم الإسلامية وأساليب تدريسها ، أبحاث اليرموك سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية ، المجلد ١٨ ، العدد ٢٨ ، عمان : جامعة اليرموك .
- الجوزية ، ابن القيم (لات) ، الضوء المنير على التفسير ، الرياض : مكتبة دار السلام .
- الحدري ، خليل (2003) . منهجية التفكير العلي في القرآن الكريم وتطبيقاتها التربوية في المؤسسات الجامعية المعاصرة ، مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والاجتماعية والإنسانية المجلد الخامس عشر - العدد الأول - يناير 2003 . مكة المكرمة : جامعة أم القرى .
- حمام ، فادية و مصطفى ، علي و حسين ، عبد العزيز (2004) . علم النفس التربوي في ضوء الإسلام ، الرياض : دار الزهراء .
- حمدان ، إبراهيم (2000) . مفهوم المنهاج التربوي المستنبط من سورة الكهف ، رسالة ماجستير غير منشورة : الأردن : الجامعة الأردنية .
- الخطيب ، أحمد (1988) . المفاهيم وطرائق تعليمها ، رسالة التربية . المجلد ٢٥ ، العدد الخامس ، سلطنة عمان : وزارة التربية والتعليم والشباب المديرية العامة للتنمية التربوية دائرة البحوث التربوية .
- درازة ، محمد (1997) . النبأ العظيم نظرات جديدة في القرآن ، الرياض : دار طيبة .
- الذينات ، سماره (2003) . المضامين التربوية لقصص الجبارية في القرآن الكريم ، رسالة ماجستير غير منشورة : الأردن ، جامعة اليرموك .
- الخليفة ، عمر (1999) . ملامح علم النفس في التراث العلمي الإسلامي ، مجلة اتحاد الجامعات العربية . العدد 36 ، عمان : مجلة اتحاد الجامعات العربية .

- ربيع ، محمد (2004) . التراث النفسي عند علماء المسلمين . القاهرة : دار غريب .
- الراشد ، علي ، وآخرون (2003) . طرق وأساليب واستراتيجيات حديثة في تدريس العلوم . القاهرة : دار الفكر العربي.
- الرشيدی ، بشیر صالح و أبوعلام ، رجاء محمود و الجبر ، زینب علی و الهاجري ، عبد الله جاسم (2004) . الموسوعة العلمية للتربية ، الكويت : مؤسسة الكويت للتقدم العلمي .
- رضوي ، عبد الله (1995) . مساهمة علماء النفس المسلمين في الإطار الجديد لمفهوم التنمية البشرية مقدمة الى "مؤتمر علماء النفس المسلمين : الذي نظمته" جمعية تطوير علم النفس الإسلامي بالاشتراك مع المعهد العالمي للفكر الإسلامي بلاهور ، باكستان، أيام (5-6-7) أبريل / نيسان 1995 .
- الزعبي ، أحمد (2000) . الاتصال الفعال بين المعلم والتلميذ ومعوقات والتلميذ ومعوقات التربية والنفسية، مجلة التربية . المجلد 120، العدد 22 ، قطر : اللجنة الوطنية القطرية للتربية والثقافية والعلوم .
- الزعبي ، طلال (2003). العلاقة بين استخدام أسلوب الخرائط المفاهيمية في تدريس مادة منهج البحث في التربية وعلم النفس لطلبة دبلوم التربية واكتسابهم مهارات البحث العلمي وتحصيلهم لمفاهيمه ، مجلة دراسات العلوم التربوية . المجلد 30 ، العدد 2 ، عمان : الجامعة الأردنية .
- الزين ، سميح عاطف (1991) . علم النفس في الكتاب والسنة . بيروت : دار الكتاب اللبناني .
- سالمي ، عبد المجيد و خالد ، نور الدين و بدوي ، شريف (1998) . معجم مصطلحات علم النفس . بيروت : دار الكتاب اللبناني
- سبتان ، محمد (2000) . تقويم أساليب تعليم القرآن الكريم وعلومه في وسائل الإعلام، بحث مقدم في مؤتمر علوم القرآن المنعقد في المدينة المنورة.
- سبتي ، عبد الله (1998) . السياسات التعليمية في وزارة التربية بدولة الكويت بين الواقع والمستقبل دراسة ميدانية الكويت : مركز البحوث التربوية والمنهاج وحدة البحوث التربوية : مطبع وزارة التربية.
- السعدي ، عبد الرحمن (2000). تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المتن ، بيروت مؤسسة الرسالة .
- السيوطي، عبد الرحمن (1976) . الإنقان في علوم القرآن ، ط 4، القاهرة : مكتبة مصطفى الحلبـي.
- شحاته ، حسن و النجار ، زينب و عمار ، حامد (2003) . معجم المصطلحات التربوية والنفسية . بيروت : الدار المصرية .

- الشريين ، عماد (2002) . تعديل السلوك الإنساني في التربية الإسلامية ، رسالة ماجستير غير منشورة : الأردن : جامعة اليرموك .
- صالح ، سعد (2002) . تأهيل العلوم الإنسانية تأهيلا إسلاميا ، الأحمدية ، العدد 10 ، ديو : دار البحث للدراسات الإسلامية وإحياء التراث .
- الصبيح ، عبد الله (1999) . تمهيد في التأصيل (رؤى في التأصيل الإسلامي لعلم النفس) ، الرياض : دار اشبليا .
- الصراف ، قاسم (1995) . المفاهيم التربوية للقيم المتعلقة بالتسامح في مناهج المرحلة الابتدائية ، مجلة التربية ، المجلد 5 ، العدد 13 ، الكويت : وزارة التربية .
- الصنيع ، صالح (1999) . دراسات في التأصيل الإسلامي لعلم النفس ، ط2 الرياض : دار عالم الكتب .
- طه ، الزبير بشير (1990) . أسس وملامح نظريات التعلم في التراث الإسلامي ، مجلة رسالة الخليج العربي . المجلد 11 ، العدد 35، الرياض: مكتب التربية العربي لدول الخليج .
- عبد العالي ، محمد (2005) . المفاهيم النفسية في القرآن . عمان : دار المسير .
- عبد الله ، زيد (2002) . أسلوب التضمين وأثره في التفسير ، مجلة الشريعة والدراسات الإسلامية ، المجلد 17 العدد 49 ، جامعة الكويت : مطبع الجامعة .
- عبد الله ، عبد الرحمن (1995) . العمليات العقلية في القرآن الكريم ودلالتها التربوية ، مجلة جامعة الملك سعود . المجلد 7 ، العلوم التربوية والدراسات الإسلامية 1 ، الرياض : جامعة الملك سعود .
- العسقلاني ، ابن حجر(1986) . فتح الباري بشرح صحيح البخاري ، بتصحيح محب الدين الخطيب ، ط 1 القاهرة : دار الريان .
- عقل ، أنور (2000) . تقويم تعلم المفاهيم ، مجلة التربية . المجلد 120 ، العدد 22 ، قطر : اللجنة الوطنية القطرية للتربية والثقافية والعلوم .
- القحطاني ، سالم (2002). تكن الطلب من تعلم مفاهيم الدراسات الاجتماعية دراسة استكشافية على طلاب الصف السادس الابتدائي بمنطقة أبها التعليمية ، مجلة مركز البحوث التربوية . المجلد 11 ، العدد 21 ، قطر : جامعة قطر .

- قطامي ، يوسف (2000) . نمو الطفل المعرفي . عمان : الأهلية لنشر .
- الغزالى ، محمد (لات) . نظارات في القرآن . دار الكتب الحديثة ط: ثلاثة .
- قويدري ، العربي (2002) . التعليم القرآني و علاقته بذاكرة الطفل ، مجلة التربية . المجلد 31، العدد 140 ، قطر : اللجنة الوطنية القطرية للتربية والثقافة والعلوم .
- لطفي ، نعمات (1993) . قياس فاعلية التدريس في تطبيق المفاهيم النفسية والتربوية في المواقف الصافية على عينة من مدرسي صفوف الأساسية العليا في منطقة عمان ، رسالة ماجستير غير منشورة . عمان : الجامعة الأردنية .
- محمد ، احمد (1986). سيكولوجية تعلم واكتساب الأفكار الكلية والمفاهيم العامة ، صحيفة التربية . المجلد 38، العدد الأول ، مصر : رابطة خريجي معاهد وكليات التربية .
- محمد ، سامي محمد (لات) . الإعجاز العلمي في القرآن الكريم ، دمشق : دار المحبة .
- مرعي، توفيق (1991) . منهاج التربية في القرآن ، مجلة جامعة الملك سعود .المجلد الثالث العلوم التربوية (1) ، الرياض : جامعة الملك سعود .
- المرعي توفيق ، الحيلة محمد (2002) . طرائق التدريس العامة ، عمان: دار المسير.
- مركز البحوث التربوية والمنهاج (1998) . السياسات التعليمية في وزارة التربية بدولة الكويت بين الواقع والمستقبل دراسة ميدانية ، وزارة التربية مركز البحوث التربوية والمناهج . الكويت : مطبع وزارة التربية.
- المخدوبي ، عبدالرحيم (2000) . الدعوة للتمسك بالقرآن الكريم وأثره في حياة المسلمين ، بحث مقدم لندوة عن نهاية المملكة بالقرآن الكريم وعلومه) التي نظمها مجمع الملك فهد لطباعة المصحف بالمدينة المنورة في الفترة 4 - 1421/6/7 -
- المقدسي ، عبد الرحمن (1974) . المرشد الوجيز إلى علوم تتعلق بالكتاب العزيز ، بيروت : دار صادر .
- المهاهنة عبد الله ، بهيجه بهبهاني (1993) . التعليم في الكويت من الألف إلى الياء ، الكويت : مكتبة الفلاح .
- المواجهة ، حازم (2002) . فاعلية برنامج إعداد معلمي العلوم في تغيير المفاهيم البديلة لدى طلبتهم في الصف الثامن الأساسي ، رسالة ماجستير غير منشورة:الأردن : الجامعة الهاشمية .
- منصور ، عبد العزيز و التو يجري ، محمد و الفقي ، إسماعيل (2001) . علم النفس التربوي ، الرياض : مكتبة العبيكان

- النحلاوي ، عبد الرحمن (1990). من أساليب التربية بالقرآن التربية بآيات ، مجلة رسالة الخليج العربي . المجلد 10، العدد 32، الرياض : مكتب التربية العربي لدول الخليج .
- نجاتي ، محمد (2001) . مدخل الى العلم النفس الانساني ، مصر : دار الشروق .
- نجاتي ، محمد (1997) . القرآن وعلم النفس ، مصر : دار الشروق .
- النجار، عبد المجيد (1997) . الإيمان بالله وأثره في الحياة ، ط 1 ، بيروت : دار الغرب الإسلامي .
- نزال ، شكري (1999). معرفة طلبة السنة الرابعة بكلية الدراسات الإسلامية والعربية بدبي لبعض المفاهيم التربوية ، مجلة دراسات العلوم التربوية . المجلد 26 ، العدد 1 ، عمان : الجامعة الأردنية .
- همشري ، عمر (2001) مدخل الى التربية ،الأردن : عمان دار صفاء .
- يوسف ، محمد (1998) . الإعجاز التأثيري للقرآن الكريم، مجلة الشريعة والدراسات الإسلامية . المجلد 13 ، العدد 36 ، جامعة الكويت : مطبع الجامعة .

المراجع الاجنبية

- Beyer . B. and Penna .A. (1971) . Concepts in the social studies
Washington .D.C.National Council for the Social Studies.
- Beihler , Robert F. and Snowman , J. Psychology Applied to Teaching , 4th Ed ., Houghton Company , Bos – ton , 1982.
- Bigge, M. L . & Shermis , S .S (1999) . Learning Theories for Teachers . New York : Longmam.
- Biehler , R . F . & Snowman , J. (1986) .Psychology applied to Boston : Houhton Mifflin .
- Bruner.J.et.al. (1956). A study of thinking.New York. Wiley.
- Borich , G . A . & Tombari , M.A. (1995) . Educational Psychology. A Contemporary Approach . New York : Longman .
- Eggen ‚ Paul and Kauchk ‚ Don (1997) . Educational Psychology. NewJerey :Prentice Hall.
- Gage ‚ N . L . & Berliner ‚ D. C . (1998) . Educational Psychology . Boston : Houchton Mifflin .
- Klein , S .B . (2002) . Learning Princijoles and applications . Boston : Megraw Hill .
- Linda . E (2004) Grade Profiles Intro Psychology [On – Line] . Available : <http://www.ericalthinking.org> .

- Martorella. P.(1991). Teaching social studies in middle and secondary schools. New York. MacMillan Publishing Company.
- McCormick, C . H . & Pressley, M. I . (1997) . Educational Psychology. Learning , Instruction , Assessment , New York : Longman .
- Smith , P. K . , Cowie , H. & Blades M.(2003). Malden : Blackwell .
- Woolfolk , A. E . (1998) . Educational Psychdogy . Boston :Ally & Bacon.
- William , E. (1998) Helping Students Organize Psychological
<http://www.eric.ed.gov/contentdelivery/servlet/ERICservlet?accno=ED420636>

الملاحق

جامعة عمان العربية لدراسات العليا

كلية الدراسات التربوية

علم نفس تربوي (تعلم وتعليم)

العام الدراسي : 2005/2006

الدكتور الفاضل /

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وبعد

يقوم الباحث بإجراء دراسة للحصول على درجة الماجستير في التربية بعنوان " المفاهيم النفسية التربوية المعاصرة ودلالتها في القرآن الكريم ومدى معرفة المعلمين في المعاهد الدينية في دولة الكويت بها وتطبيقاتها لها " للعام الدراسي 2005/2006 لذا قام الباحث بإعداد أداة البحث بصورةها الأولية بالرجوع إلى الدراسات والأديبيات السابقة ذات العلاقة ب موضوع ويأمل من سعادتكم التعاون وإبداء الرأي حول :

- تحديد المفهوم إذا كان نفسياً أو تربوياً أو نفسياً تربوياً وذلك بوضع علامة (✓) في الحقل المناسب .
- تحديد درجة أهمية المفهوم وذلك بوضع علامة (✓) في الحقل المناسب .

شاكرين لكم حسن تعاونكم معنا

أسم المحكم /

المؤهل العلمي /

مهنة المحكم ومكان عمله /

أعداد الباحث

عماد حمد العون

الرقم	المفهوم	تعريف المفهوم	تحديد المفهوم	درجة أهمية المفهوم بالنسبة للدراسة
	النفس	غير تربوي	نفسى تربوي	المناسب جداً
1	الإيجاه	موقف ثابٍ نحو أشخاص أو موضوعات أو أفكار معينة، وترتبط بالذهاب لاستجابة ملائمة.	نفسى	غير مناسب
2	الإدراك	أخذاء المفهوم على المدرارات الحسية أو على المفهومات الحسية.	غير تربوي	المناسب جداً
3	الاستجابة	المشاركة الإيجابية من المدرارات الحسية أو على المفهومات الحسية.	نفسى	المناسب جداً
4	الاستعداد	المعنى والرغبة عقل في تناول معين ، ويعتمد على مستوى نضج المتعلم وخبرته .	غير تربوي	المناسب جداً
5	الإيهاد	احدى صور الانصال غير المفهوم وفهم ارسال غير المفهوم من فرد الى آخر او آخرين .	نفسى	المناسب جداً
6	الإبهاد	عملية استثناء الكائن المفهومي البعض الذي تشيّبها التجاوز وتجزئتها في الذاكرة لفترة أطول نسبة .	غير تربوي	المناسب جداً
7	تعديل السلوك	تغير المفهوم عن طريق التعلم ، بالمثارات البالية والبعيدة والتي تؤثر في ذلك السلوك.	نفسى	المناسب جداً
8	المغزز	عملية التي يتم من خلالها احتمالية تكرار قيم اللدود سلوك او استجابة معينة عن طريق معازف ذلك السلوك.	غير تربوي	المناسب جداً
9	التعلم بالانسجام	التعلم الذي يحصل كنتيجة للمواجهة المفهوم والمعلم المعلومات وتركها ومحاجتها حتى يعطى الى معلومات جديدة .	غير تربوي	المناسب جداً
10	التشكيك	سلسلة من الشطائط المقلقة غير المفهومية التي تقام بها الدواعي مقدمة بخصوص المفهوم.	غير تربوي	المناسب جداً
11	تغريد المطبع	نظام المطبع يهدى كل متعلم بتعليم يناسب احيانه ويدوّن مع قراراته وامكاناته ويشتت مع معيشه وأهمياته .	غير تربوي	المناسب جداً
12	التكرار	أسلوب قوي للقاء القوى على القاطع المفهومي ورؤسها من وجهة نظر مختلفة والعرض هو توسيع الافكار الرئيسية .	غير تربوي	المناسب جداً
13	داقع	القدرة المترفة والموهوبة للذوق تستثار او تبه من الخارج او من الداخل .	غير تربوي	المناسب جداً
14	الاكتشف	تعديل المياداة المكتسبة لتوافق موقفها ابداً جديداً .	غير تربوي	المناسب جداً
15	التبني	تحديد مبنى المفهوم او الاجراء او المفهوم من خلال أمثلة جديدة بمعناها .	غير تربوي	المناسب جداً
16	حل المسكلة	القدرة على التنسق بين المفاهيم ، وقادرة على حل المسكلة ساقاً ، واستخدامها من أجل تحصيق المطلوب .	غير تربوي	المناسب جداً
17	الاجوار	عملية تبادل المفهوم بين أفراد او موضوعات على اختلاف توجهاتهم وأذواقهم من أجل بناء المفهوم والقيم .	غير تربوي	المناسب جداً
18	الذاكرة	تخزين المعلومات او الاحفاظ لها بشكل يجعلها متاحة للاستخدام أو تذكرها بالصورة تشبه التي خزنت بها .	غير تربوي	المناسب جداً
19	السؤال	جملة توجه الى شخص ما تطلب ان يفهم المقصود منها ويعمل فكره فيها ويسعّيها لها .	غير تربوي	المناسب جداً
20	العمليات التقنية المعاصرة	ما يفهم افراداً تشتغل باميلات داخليه وانشطة داهية ربته المفهوم اثناء التعلم .	غير تربوي	المناسب جداً
21	المهارة	أي شيء تعلمه الفرد ليؤدي بسهولة ودقة .	غير تربوي	المناسب جداً
22	المبهل	ما يفهم به الافراد ويفصلونه من أيام وانتظاراته ويفرون به من أعمال ونشاطات محببة .	غير تربوي	المناسب جداً
23	الذذكر	عملية تقويم ما تعلمته لزورة من الوقت وتحصيل الخطط والاسرار .	غير تربوي	المناسب جداً
24	السمحة	هو اكتساب سلوك جديد بالمدح واللطف .	غير تربوي	المناسب جداً

نحوه المفهوم بالشبيه المرسدة	تحديد المفهوم		تعريف المفهوم	المعنى المفهوم
	نفسي	نفسي تربوي		
مترتبة أهداف المفهوم	متسلب جداً	متسلب	غير متسلب	السياسي
نفسي	نفسي	نفسي تربوي	التفهيم	عدم القدرة على استرجاع المعلومات والخبرات السابقة.
نفسي تربوي	نفسي	نفسي تربوي	الاستساب	زيادة لفکار الفرد أو معرفته أو تقدمه أساساً جديداً لاستجابة كمدفعي بعهارة الفعل أو المضج أو كليه.
متسلب	متسلب جداً	متسلب	التضور	أحوال الأدوار أولاً بما هي الحال والأسلاك بياضية الأدوار بدور عامة.
غير متسلب	غير متسلب	غير متسلب	التجزء	أحوال المدنية بما يحدى العواص أو أكثر.
غير متسلب	غير متسلب	غير متسلب	الإحساس	أحوال المدنية بما يحدى العواص أو أكثر.
غير متسلب	غير متسلب	غير متسلب	التحضر	النبيه التي يحصل عليها الذي في مجال محدد بذلك.
غير متسلب	غير متسلب	غير متسلب	التجربة	المعلم بالأشياء المعلوقة والمعرفة بنهايا الآلوري وهي الحال المعرفية الراهة كما يشعر بها الفرد.
غير متسلب	غير متسلب	غير متسلب	الرواية	تفني العملية التي تحدث على مدى حياة الفرد لاتساب معارف ومهارات جديدة.
غير متسلب	غير متسلب	غير متسلب	الاستبانت	وهو طرقة استدالية تبدأ من السليم بمقتضيات أو قضايا، وتحاول الوصول إلى ما يفترض عليها من نتائج عملية تقويم ونموها حتى يصل مقربات تزوجية أو فلسفوية أو سندوية أو عقليه.
غير متسلب	غير متسلب	غير متسلب	التنفس	إمكانية آداء شناط معين فهي التي تؤثر على آداء فعل ما جسمها أو عقلها.
غير متسلب	غير متسلب	غير متسلب	القدرة	هي حالة من النقص والافتقار في المواجهة الفرسانوية وبرئاسة الشأن على قيد الحياة.
غير متسلب	غير متسلب	غير متسلب	الاجحية	العنف هو التغير الثابت نسبة في السلوك تتجه المرونة بغير وقد يكون مهشوناً أو غير مهشود فهو عملية اكتساب.
غير متسلب	غير متسلب	غير متسلب	التوافق	كيف الذي ليسه وخاصه الاجتماعية منها وإنما ذلك التكيف مع الماءات.
غير متسلب	غير متسلب	غير متسلب	موازنة الفرود	البيان بين الأفراد بالقدرات والمهارات.
غير متسلب	غير متسلب	غير متسلب	التعلم بالاشدحلة	استساب مطرد جديده تجاهه ملاحظة شخص آخر يحصل على تغريد من قيهاته بذلك السلوك.
غير متسلب	غير متسلب	غير متسلب	تشكيل السوق	استساب مطرد جديده تجاهه ملاحظة شخص آخر يحصل على تغريد من قيهاته بذلك السلوك.
غير متسلب	غير متسلب	غير متسلب	ميدا السب التمجيحة	غيرها يودي حدث إلى حصول حدث آخر.
غير متسلب	غير متسلب	غير متسلب	القياس والتقويم	تقدير حماائق الأشياء والحكم على قيمتها.
غير متسلب	غير متسلب	غير متسلب	العجز المتفهم	الانتقاد بالآراء معتبرة عن الملوء والاضيق السلطة عليها ويشكل عيقاً قصور في الممارسات الاداري والاداري والمفهومي.
غير متسلب	غير متسلب	غير متسلب	التبني	زنعة الاستساغة إلى مهنيات الشبيه المبنية الذي تم تقويمه سابقاً.
غير متسلب	غير متسلب	غير متسلب	تعديل السوق	أسلوب في تشكيل السوق بغير الإسجام بالمسؤولية وأهال غمزهونية.
غير متسلب	غير متسلب	غير متسلب	النظريه المعرفية	منظمه من المبادئ تفهم بما يجدر في ذهن المتعلم في إنشاء مهنية التعليم.
غير متسلب	غير متسلب	غير متسلب	أسلوب المتفقد	عند يكم بين الملمد والمعلم يجدر فيه طبيعة المهنية أو الواجب ويفتق بنهائه وطرقه تقييمه.
غير متسلب	غير متسلب	غير متسلب	الغزو الأجنبي	تجزء التغير للمعلم بعد إيجاده منهجه ما، إلى وقت لاحق ليكون مفهوله أبى.
غير متسلب	غير متسلب	غير متسلب	الآفة الداخلية	زنعة للقيام بمعاملات العمل، أو أنه يبني القائم به، وليس للحصول على نفع مادي أو مهني.

جامعة عمان العربية لدراسات العليا

كلية الدراسات التربوية

علم نفس تربوي (تعلم وتعليم)

العام الدراسي : 2005/2006

الدكتور الفاضل /

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وبعد

يقوم الباحث بإجراء دراسة للحصول على درجة الماجستير في التربية بعنوان "المفاهيم النفسية التربوية المعاصرة ودلالتها في القرآن الكريم ومدى معرفة المعلمين في المعاهد الدينية في دولة الكويت بها وتطبيقاتها لها " للعام الدراسي 2005/2006 لذا قام الباحث بإعداد أداة البحث بصورةها الأولية بالرجوع إلى الدراسات والأدبيات السابقة ذات العلاقة بالموضوع ويأمل من سعادتكم التعاون وإبداء الرأي حول :

• تحديد درجة دلالة الآية للمفهوم النفسي التربوي وذلك بوضع علامة (✓) في الحقل المناسب .

شاكرين لكم حسن تعاونكم معنا

أسم المحكم /

المؤهل العلمي /

مهنة المحكم ومكان عمله /

أعداد الباحث

عماد حمد العون

الإخوة والأخوات / معلمي ومعلمات المعاهد الدينية

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تتضمن الاستبانة مجموعة من المفاهيم النفسية التربوية المعاصرة دلالاتها في القرآن الكريم ومدى معرفة المعلمين في المعاهد الدينية ، وضع الباحث تعاريف المفاهيم النفسية التربوية مع دلالاتها من القرآن الكريم بشكل عشوائي حتى يتسعى لكم اختيار التعريف المطابق للمفهوم النفسي التربوي المعاصر وما يناسبه من دلالة في القرآن الكريم من خلال اختيار رقم المفهوم ووضعه أمام كل من التعريف والدلالة المناسبة فيما يلي كما هو موضح بالمثال التالي :

الرقم	تعريف المفهوم	الرقم	المفاهيم النفسية التربوية	الرقم
	هي: حالة تبدأ أو توجه وتساعد على استمرار الأنماط السلوكية		النمذجة	1
	عدم القدرة على استرجاع المعلومات والخبرات السابقة .	3	الذكر	2
3	أن تقدم مثير معين يسهم في تقوية أو المحافظة على الاستجابة .		التسیان	3

ثم وضع علامة (✓) أمام كل مفهوم لبيان درجة معرفتك بالمفهوم دلالته بالقرآن الكريم ومدى تطبيقه من قبلك

كما هو موضح بالمثال التالي:

مدى تطبيقها في التعليم			درجة المعرفة بدلالة المفهوم بالقرآن الكريم			درجة المعرفة بالمفهوم النفسي التربوي		
لا أطبق	أحيانا	دائما	ضعف	وسط	عالي	ضعف	وسط	عالي
✓				✓				✓

رجاء منكم تحري الدقة لخدمة البحث العلمي

بيانات المعلم / المعلمة

الشخص		المستوى التعليمي				الخبرة			المرحلة		النوع		
آخر	شرعي	عالي	جامعي	دبلوم	10 سنوات	كثـر	10 سنوات	اقل	5 سنوات	ثانوي	متوسط	ذكر	أنثى

إعداد الباحث

عماد حمد العون

الرقم	العنفوم	الرقم	تعريف المفهوم	الرقم
1	الإجاه	1	الطير والغنم على في شفط معن ، ويعتد على مسوبي نسج	الخطف والغسلة في القراءة
2	الاستجابة	2	الشaría الإيجابية من جانب المعلم ،	أيضاً عيادة ما أعلمه
3	الإيهاد	3	أنباء المعلم على المدرaks الصبية أو على المدربات الصبية .	أيضاً عيادة ما أعلمه
4	تعديل السلوك	4	تغير السلوك عن طريق التحكم بالمعايير البدنية والسلوكية والنفسية .	غير في ذلك السلوكي .
5	الشتم بالاشتاف	5	التعليم الذي يحتوي على معلومات جديدة .	حيصل إلى معلومات جديدة .
1	تفويد التعليم	1	نظام التعليم بدء من معلم يتناسب مع احدياته ، وينتفع مع غيراته واحتداه ، ويشتت مهبله وأهلاكه .	نظام التعليم بدء من معلم يتناسب مع احدياته ، وينتفع مع غيراته واحتداه ، ويشتت مهبله وأهلاكه .
2	دافع	2	القوى المدركة والوجهة للتعلم تتشارل أو تنتهي من الخارج أو من الداخل .	القوى المدركة والوجهة للتعلم تتشارل أو تنتهي من الخارج أو من الداخل .
3	التشتيل	3	تحفيظ مسني المفهوم أو الأجزاء أو العذالة من خلال أنشطة جديدة معاشه .	تحفيظ مسني المفهوم أو الأجزاء أو العذالة من خلال أنشطة جديدة معاشه .
4	الحوار	4	عملية تبادل الحديث بين أفراد أو مجموعات على اختلف وجهاتهم وتقارهم من أجل تبادل المعرفة واللغة .	عملية تبادل الحديث بين أفراد أو مجموعات على اختلف وجهاتهم وتقارهم من أجل تبادل المعرفة واللغة .
5	السؤال	5	جملة فوجها الشخص ما يطلب أن يفهم المقصود منها ، ويعمل على إثباتها ومستحبها لها .	جملة فوجها الشخص ما يطلب أن يفهم المقصود منها ، ويعمل على إثباتها ومستحبها لها .
1	التعهارة	1	أي شيء ينفع الغر لزوي سمهولة وذلة .	أي شيء ينفع الغر لزوي سمهولة وذلة .
2	الاذدر	2	عملية تخزين ما تم تعلمها لفترة من الزمن وتتضمن المذاكرة والاشتراك .	عملية تخزين ما تم تعلمها لفترة من الزمن وتتضمن المذاكرة والاشتراك .
3	الانسان	3	ضم القدرة على استرجاع المعلومات والخبرات السابقة .	ضم القدرة على استرجاع المعلومات والخبرات السابقة .

الرقم	المفهوم	الرقم	تعريف المفهوم		الرقم
			الدلالات في القرآن الكريم	برهنة المعرفة بدلالة المفهوم	
1	المحصل	4	زبادة أفكار الفرد أو معلوماته، أو تضليله لنشاطات جديدة لاستجابة كما زعى بهمalar التعلم أو النسخ أو كلهم.	الاستساب	
2	التربيبة	5	الذكر المنافق في مجال محدث يدليه.	التحيز	
3	الدنسخ				
4	الاجحة				
5	الاتفاق				
1	التعلم بالمحاكاة				
2	ميداًالسبب				
3	العجز المتملّم				
4	النظرة المعرفية				
5	التمويل الاحلى				

الرقم	المفهوم	تعريف المفهوم	الرقم	الدالة
الإذباء	عملية استغاء الكلان الصنوبي لبعض الشهروات التي تستغلها الحواس وتحذيرها في الذكرة لفترة أطول نسباً.	قال تعالى: إنَّ الَّذِينَ قَاتَلُوا رَبَّهُنَّا اللَّهُمَّ سَكُونُكُنْتَ عَلَيْهِمُ الْمُلْكَيَّةَ أَتَأْتُهُمْ وَإِنَّمَا عَلَيْهِمُ الْمُعَذَّبُونَ (ص)	3	الإذباء
التعزير	عملية تقويم الشهروات التي يهدى لها زيداً محتلة تكرار قوله الفرد بسلوك أو استجابة معينة عن طريق معازف بذلك السلوك.	قال تعالى: فَمَنْ يَعْمَلْ مِنْ شَيْءٍ بِأَنْهُ يَعْمَلْهُ إِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنِّيهِ إِنَّ اللَّهَ شَفِيرٌ رَحِيمٌ (السيدة)	4	التعزير
الانتكوس	سلسلة من التنشيطات المطلوبة غير المريمية التي يقوم بها الدماغ عندما يتعرض للمثير.	استجابة معينة عن طريق معازف بذلك السلوك. قال تعالى: الَّذِينَ يَتَّقَرَّبُونَ إِلَيْهِ مَعْنَى حِلْيَيْهِ وَيَتَّقَرَّبُونَ إِلَيْهِ مَعْنَى السَّمْوَاتِ (الصراط) 191	5	الانتكوس
الاكتار	أسلوب قوي لإنماء الشهروة على النماذج المجهزة ووصفيها من وجهة نظر متخلفة والغرض هو تفويض الأفعال الرئيسية.	أسلوب قوي لإنماء الشهروة على النماذج المجهزة ووصفيها من وجهة نظر متخلفة والغرض هو تفويض الأفعال الرئيسية.	1	الاكتار
الاكتيف	تعديل السهرة المحسنة لتوافق موقعاً أدقها جديداً.	قال تعالى: فَلَمَّا مَرَّ بِهِمْ شَهِرُ بَيْنَ (5) إِنَّمَا تَغْسِيرَ بَيْنَ (6) . (الشرح)	2	الاكتيف
الادراكرة	القدرة على التنسق بين المبدئي ، والقواعد المعلنة مسبقاً ، واستخدامها من أجل تحقيق المتطلب .	قال تعالى: لَمَّا دَعَوْهُمْ هُنَّا فَلَمَّا تَرَكُوكُمْ كَانُوا يَنْطَقُونَ (63) . (الإباء)	3	الادراكرة
العاديات المتفقية	تفويض المعلمات أو انتظارها بشكل يجدها مناسبة لاسترجاع أو تذكرها بالصور ذاتها التي ذكرت بها .	قال تعالى: قَالَ يَهُودَاهُ كَبِيرُهُمْ هَذَا فَاسِلَامُكُمْ كَانُوا يَنْطَقُونَ (135) . (العنان)	4	العاديات المتفقية
الاعلية	مقاييس الفحص المطبقة داخلية والمشكلة ذاتية ورقة المسمى يصر بها المسلم شفاء التعليم .	قال تعالى: لَوْ كَانَ مِنْهُمْ أَهْلًا إِنَّ اللَّهَ لَقَسَطٌ فَهَذِهِنَّ اللَّهُ بِالْعِزْمِ عَنِّي (البيضاء)	5	الاعلية
المبيول	ما يهم به الأفراد ويفصلونه من أشياء ونشاطات وما يقومون به من أعمال ونشاطات محببة .	قال تعالى: رَبِّ النَّاسِ بَيْنَ الشَّهْوَاتِ مِنَ النَّسَاءِ وَالْبَرِّينَ الْمُقْطَرَةُ مِنَ النَّذَافِ	1	المبيول
المندحة	هو التكبيل جديد باللاحظة .	وَالنَّفَثَةُ (14) . (العنان)	2	المندحة
التجهيز	القدرة على الرمل المعلق ، ويظهر ذلك بتوجهه الأقدار من صورة الآخرين وتقديرها ومردتها .	وَاللَّهُ غَنِيٌّ رَحِيمٌ (31) . (العران)	3	التجهيز

أسماء المحكمين للمفاهيم النفسية والتربوية المعاصرة

م	اسم المحكم	المؤهل	التخصص	مكان العمل
1	راشد السهل	دكتوراه	علم نفس تربوي	عميد كلية التربية جامعة الكويت
2	ياسر الحيلاوي	دكتوراه	علم نفس تربوي	أستاذ في كلية التربية جامعة الكويت
3	محمد دهيم	دكتوراه	علم نفس تربوي	عميد مساعد لكلية التربية جامعة الكويت
4	فهد سماوي	دكتوراه	مناهج وطرق تدريس في الهيئة العامة لتعليم التطبيقي والتدريب قسم المناهج وطرق تدريس	عضو هيئة تدريس في الهيئة العامة لتعليم التطبيقي والتدريب قسم المناهج وطرق تدريس
5	بدر الشيباني	دكتوراه	علم نفس تربوي	عضو هيئة التدريس جامعة الكويت قسم علم نفس تربوي
6	أحمد عبد الله	دكتوراه	علم نفس تربوي	عضو هيئة التدريس جامعة الكويت قسم علم نفس تربوي
7	صلاح مراد	دكتوراه	علم نفس تربوي	عضو هيئة التدريس جامعة الكويت قسم علم نفس تربوي

عضو هيئة التدريس جامعة الكويت قسم التربية	أصول تربية	دكتوراه	خالد سالم الرميسي	8
وزارة التربية	أصول تربية	ماجستير	مزيد معروف الظفيري	9
المعاهد الخاصة	قياس وتقدير	ماجستير	عامر الحواجة	10

أسماء المحكمين لمدلول المفاهيم النفسية والتربوية في القرآن الكريم				
الاسم	اسم المؤهل	التخصص	العمل	م
فهد عبد الرحمن الكندي	دكتوراه	الفقه المقارن والسياسة الشرعية	جامعة الكويت	-1
وليد خالد الريبع	دكتوراه	الفقه المقارن والسياسة الشرعية	جامعة الكويت	-2
محمد يوسف أحمد الحمود	دكتوراه	فقه مقارن	جامعة الكويت	-3
سعد سالم العازمي	دكتوراه	السياسة الشرعية	جامعة الكويت	-4
أنور عيسى السليم	دكتوراه	عقيدة	جامعة الكويت	-5
جديع فهد الفيلة الرشيد	دكتوراه	شريعة وقانون	رئيس قسم تحقيق بإدارة المكتب الفني بوزارة الداخلية	- 6

موجه أول في وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية	علوم حديث	ماجستير	عثمان محمد الخميس	-7
معلم في المعهد الديني متوسط	علوم حديث	ماجستير	سعود عبد الله الهاجري	-8
واعظ بوزارة الأوقاف و استشاري في وزارة العدل .	دعاة	ماجستير	عبد الرحمن عيسى السليم	-9
موجه فني للتربية الإسلامية في وزارة التربية بالكويت	أصول دين	بكالوريوس	خالد جمعة الخراز	-10
رئيس قسم التفسير بالمعهد الديني قسم الثانوي سابقا	أصول الدين	بكالوريوس	جمال عبد الرحمن المها	-11
مدير إدارة الشؤون الهندسية في وزارة الأوقاف وإمام وخطيب .	هندسة مدنية	بكالوريوس	داود عبد الوهاب العسعوسي	-12